موالح
شهرية سورية تعنى بشؤون الميول الجنسية والهوية الجندرية

الموالح في عيد العشاق

رسالة خفية من سرمد إلى نوار

في البال
ولدتُ ولي قضيب
درجات الحب في اللغة العربية
آلان تورينغ : ظلمٌ استمر 55 عاماً

أوضاع المثليين أسوأ بعد الربيع العربي
تدهور حقوق المثلية في روسيا وبولندا
المثليون حاضرون في الكونغرس الأمريكي

هــذا العــدد

هذا العدد هو العدد الثاني لعام 2013 الذي بدأنا فيه محاولة اختيار موضوع عام لكل عدد تدور معظم المقالات حوله ، لذلك سترون أن هذا العدد يحتفل بالحب.

نحتفل في هذا العدد بنوار وسرمد، حيث كتبا لنا كيف التقيا ، وكيف ولد الحب بينهما ، كما أجرينا استطلاعاً بسيطاً معكم لنتمكن من كتابة ملف العدد « الموالح في عيد العشاق » بناءً على إجاباتكم، بينما كتب سامي حموي قصة الحب الذي مرّ بها ، وأرسل لنا صديقنا بندق أفندي قصة لقائه بحبيبه شيراز التي كانت بمثابة قصة عشق أسطوري بالنسبة إليه ، كما كتب لنا سرمد عن درجات الحب في اللغة العربية لنختتم هذا العدد بذلك المقال.

تأخرنا كثيراً في إصدار هذا العدد مما أثر أيضاً على عدد آذار، لكننا سنعود مع بداية شهر نيسان للانتظام في إصدار العدد في مطلع كل شهر، نرجو منكم الغفران، وأن نبقى نحن وأنتم على ذات السوية من الحب الذي يجمعنا، فبحبكم لنا نستمر، ولن تهزمنا أية صعوبات مهما كنت.

مع كل الحب...
أسرة موالح

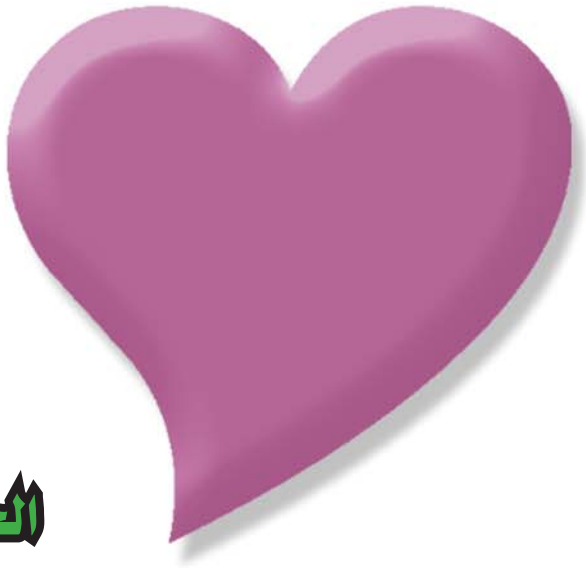

موالح

الحياة من غيرنا ناقصة وبلا طعمة

«موالح»
مجلة سورية شهرية تعنى
بالتوجهات الجنسية
والهويّة الجندريّة
وحقوق المثلية الجنسيّة

هيئة التحرير

محمود حسينو
(سامي حموي)
سرمد العاصي
لوليا داوود
آدم الدومري
نوار جيرون
نور معراوي
ليلى ريحاني

موالح تشكر كل من شارك في هذا العدد :

قضامة : Samo Tahseen

ملف العدد :

رهـام
Balck Scream
Abd del Ray
Mark Marko
Hadi Peace
Kareem Sy
Jan Nour
Zack Dimashqi

Kiki Kiko
Christian Charm
Sewar
John Ahmad
Samer Danelo
طـارق
م.ف

الغلاف :

صورة الشجرة : FairieGoodMother

التصميم : نور معرّاوي

التصميم الداخلي :
نور معرّاوي وسامي حموي

لطلب المساعدة أو إرسال المشاركات
mawale7'@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com
للتعليق أو مراسلة كتاب المجلة ، يرجى أخذ عناوين البريد الالكتروني المنشورة ضمن المقالات والمواد الداخليّة.

شباط 2013

المحتويات

عيد العشّاق	6
المرض المنتقل جنسياً والعدوى المنتقلة جنسياً	8
قمل العانة	9
هيك حياتنا : نجود	10
في جامعة حلب	12
سرمد ونوار	14
في البال : قصة سامي حموي	16
ولدت وليّ قضيب	18
حديث من القلب	19
الموالح في عيد العشاق	20
رهاب المثلية في إفريقيا	42
قضامة : الحسن والوحش	22
أوضاع المثليين أسوأ بعد الربيع العربي	24
المثليون حاضرون في الكونغرس الأمريكي	25
تدهور حقوق المثلية في روسيا وبولندا	27
بوشار: Patrick 1.5	30
بوشار: Shelter	32
شخصيّة : آلان تورينغ	34
لتلتة : أنا وهوي	36
درجات الحب في اللغة العربية	38

عيد العشاق

من المتداول بين العرب تسمية يوم الرابع عشر من شباط باسم «عيد الحب»، بينما في الحقيقة هو يومٌ للعشاق ليحتفلوا فيه بحبهم عبر إرسال الورود والهدايا، وقد بدأ هذا التقليد في الظهور في القرن الرابع عشر الميلادي في دائرة الأصدقاء والمقربين من الشاعر الإنكليزي جيفري شاوسر، عندما بدأ اقتران الحب الرومانسي بيوم عيد القديس فالنتاين.

كان العشاق في البداية يخطون أبيات شعر وكلمات حب بأيديهم ليهدوها إلى بعضهم البعض، وكانت معظم الفتيات تقمن بصناعة بطاقات المعايدة بأنفسهن وتضفن عليها أشياء خاصة بهن تعبّر عنهن وعن شخصياتهنّ، لكن هذا التقليد بدأ يخفت تدريجياً مع بداية القرن التاسع عشر، بعد استيلاء الصناعة الاستهلاكية على هذه المناسبة عبر البطاقات المطبوعة أولاً، ثم عبر المظاهر الاستهلاكية الأخرى لاحقاً، ليتحول يوم عيد العشاق من مناسبة لاحتفال العاشقين بحبهم إلى مناسبة لإضافة الربح لتلك الشركات المختلفة.

اتخذ عيد العشاق في سوريا المظهر الاستهلاكي أيضاً، عبر محاولة الجميع الاحتفال به بأشكال وطرق مختلفة، تنسى جوهر المناسبة لتدور حول شكل وقيمة الهدية ومكان السهرة، ودرجت العادة أن يطلق عليه اسم عيد الحب، في تقليل من شأن الحب وتحويله إلى سلعة قابلة للمساومة والتبديل والمنافسة في مظاهر لا تمت إليه بصلة.

الحب هو أمرٌ يجب أن نحتفل به في كل المناسبات، ولا يجب أن نحصره في عيد ما، كما يجب أن لا نقبل أن تحول الشركات الربحية مشاعرنا إلى وسائل لكسب المزيد من الأرباح، أما عيد العشاق، فهو مناسبة للاحتفال بالحبيب أو الحبيبة، عبر تخصيص وقت خاص، للتعبير عن الحب الذي نحمله لمن نعشق، وللتعبير عن السعادة التي يمنحنا إياها من نعشق.

لتكن أيامكم وأيامنا كلها حباً، مع أمنياتنا أن يجد كل منا ما يبحث عنه ليشعر بالسعادة.

أنت أهم

في انتظار مشاركاتكم

mawale7@gmail.com

المرض المنتقل جنسياً والعدوى المنتقلة جنسياً

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

ما هو الفرق بين المرض المنتقل جنسياً والعدوى المنتقلة جنسياً؟

كثيراً ما نسمع مصطلح «مرض منتقل جنسياً» أو Sexually Transmitted Disease اختصاراً، (STD)، ولكن في الآونة الأخيرة أخذ اسم آخر بالانتشار وهو «العدوى المنتقلة جنسياً» Sexually Transmitted Infection، اختصاراً (STI). ما هو معنى كل منهما؟ وما الفرق بينهما؟

وجد الاختصاصيون في المجال الطبي أن مصطلح «مرض» ليس كاف للتعبير عن الالتهابات التي تنتقل جنسياً. فهذا المصطلح يوحي بوجود أعراض واضحة للعيان لدى صاحب الالتهاب بينما لا تسبب الكثير من الالتهابات المنتقلة جنسياً أية أعراض.

أكبر مثال على ذلك هو فيروس نقص المناعة البشري الذي يسبب مرض الإيدز. حيث يمكن أن يعيش المصابون بالفيروس عدّة سنوات دون ظهور أية أعراض تدل على إصابتهم به. ولكن ذلك لا يعني أنهم غير قادرين على نقل العدوى لشركائهم الجنسيين خلال هذه الفترة.

لذلك بدأ مصطلح «عدوى» يحل محل مصطلح «مرض» عند التحدّث عن الالتهابات المنتقلة جنسياً لدقته الأكبر في توصيف الحالات المرضية. حيث ينتقل مسبب العدوى (فيروس أو بكتيريا) من شريك جنسي مصاب إلى آخر اولاً وقد تتطور هذه العدوى فيما بعد إلى مرض ذو أعراض ظاهرة أو قد يبقى دفيناً في جسم المصاب لمدة طويلة.

وبالتالي ينصح أخصائيو الصحة أن يقوم الأشخاص الناشطون جنسياً – سواءً كانوا مثليين أو مغايرين – بفحوصات للكشف عن العدوى المنتقلة جنسياً (وخاصة فيروس نقص المناعة البشري) مرة كل ٦ أشهر على الأقل، حتى وإن لم يُبدو أية أعراض مرضية ظاهرة.

ستتحدث هذه السلسلة عن أهم الالتهابات و العدوى التي تنتقل جنسياً وسيخصص كل عدد للتوسع في إحداها بهدف توعية الشباب الناشط جنسياً لحماية نفسه وشركائه الجنسيين والحد من انتشار هذه العدوى.

قمل العانة

موالح |آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

ما هو قمل العانة؟

قمل العانة هو حشرة تصيب منطقة العانة لدى البشر، ويبلغ طول هذه الحشرة غالباً 1 مم إلى 2 مم.
تضع هذه الحشرات بيوضها في منطقة العانة وعادةً تكون فترة حضانة البيض حوالي عشرة أيام، وتقوم هذه الحشرات بلدغ الجلد في منطقة العانة لتتغذى على دم المصاب.

تشير بعض الدراسات إلى أن هذا النوع من الحشرات مهدد بالانقراض على مدى العقود القادمة.

طرق الانتقال:

- ينتقل القمل عن طريق احتكاك البشرة بشخص مصاب بطريقة حميمية.
- الطريقة الأساسية لانتقال قمل العانة هي العلاقة الجنسية.
- لا تفيد الواقيات الذكرية في منع انتقال القمل لأن انتقاله يكون عن طريق احتكاك البشرة.
- في بعض الحالات النادرة، ينتقل القمل من خلال استخدام المراحيض العامة أو النوم في سرير ملوث.
- عند الرجال ذوي الأجسام المشعرة، قد ينتقل القمل من منطقة العانة إلى منطقة الفخذين أو الصدر.
- لا يصيب قمل العانة شعر الرأس بأي شكل من الأشكال.

الأعراض:

غالباً تظهر الأعراض لدى المصابين بعد 5 إلى 10 أيام من الإصابة الفعلية. وفي بعض الحالات، لا تظهر أية أعراض أبداً. تشمل الأعراض بشكل عام ما يلي:

- شعور بحكة قوية جداً في منطقة العانة والمنطقة الشرجية بسبب لدغ القمل لبشرة المصاب بشكل متواصل.
- ارتفاع طفيف في الحرارة.
- ملاحظة وجود أجسام بيضاء صغيرة في منطقة العانة (غالباً تكون بيض القمل).

في بعض الحالات ، قد تظهر أعراض أخرى في حال لم تتم معالجة المرض بشكل سريع وفعال وهي:
- ظهور بقع زرقاء على الجلد في المناطق المصابة بسبب اللدغ المستمر لبشرة المصاب
- حدوث التهابات طفيفة في منطقة العانة بسبب الحك الدائم و بشكل قوي لدى المصاب

طرق الوقاية

بما أن قمل العانة ينتقل بسبب الاحتكاك مع بشرة المصاب، لا توجد طريقة محددة للوقاية من الإصابة به سوى تخفيف عدد الشركاء الجنسيين وعدم ممارسة الجنس أو الاحتكاك الحميمي مع أشخاص غريبين.
بشكل عام، يجب تجنب مشاركة السرير والثياب الداخلية مع الأشخاص المصابين فذلك يؤدي إلى ارتفاع في احتمال الإصابة بقمل العانة.

طرق العلاج

يمكن معالجة الإصابة بقمل العانة بشكل بسيط جداً من خلال شراء مراهم مخصصة تقوم بقتل الحشرات. من أشهر هذه المراهم RID, NIX, A-200 ويمكن شراؤها من الصيدليات بشكل مباشر دون الحاجة إلى استشارة طبيب.

في حال فشل هذه المستحضرات في قتل الحشرات، يجب مراجعة طبيب جلدية مختص ليقوم بوصف أدوية أقوى أو مضادات التهاب للتخلص من أي التهابات قد تكون حصلت نتيجة الإصابة.

هيك حياتنا : نجود

موالح | سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

لم يكن لنجود موقف من أحداث البلد. لم تكن تأبه أن مدينتي الصغيرة محاصرة، أو انني أعيش الخوف كله في كل ليلة. كانت تنأى بنفسها عن هذه البشاعة بحضور حفلة ساهرة، أو قضاء ليلتها في بار.

مدينتي الصغيرة التي لم تزرها نجود يومًا في حياتها، كانت كل حياتي في فترة من الفترات. ورغم كل شوقي إليها، كنت أغادرها متوجهةً نحو الشام، لأحظى بيوم أو بعض يوم مع حبيبتي.

كنت أشعر بالبرود يتكاثف بيننا، وبالمسافات تزداد. كان زمن الرحلة بين مدينتينا يزداد فعلاً، ولكنني لم أكن لأصدق أن هذا سينعكس علينا. ولكن البرود تحول إلى جفاء، والجفاء إلى انعدام مشاعر. كنت أعرف نهاية الطريق التي كنا نسير فيها، ولكنني كنت أحاول تجنب التصادم مع الواقع.

لم أستطع الهروب أكثر من ذلك، فسألتها ذات مرة، وبمباشرة، عما يحصل بيننا. قالت بأنها محتارة، وأنها تشعر بما أشعر به. اقترحت عليها أن نأخذ استراحة من بعضنا، انفصالاً مؤقتًا أو ما يدعى «بريك» فوافقت دونما تردد. جرحني أنها لم تعاند أن نبتعد، ولكنني آثرت أن أفكر أن هذا لمصلحتنا وأنها كانت تسعى لذلك.

كنت أظن أن هذه «الإجازة» من بعضنا ستمنحنا بعض السكينة، ولكننا ولسوء تقدير منا قررنا أن نذهب سويةً إلى إحدى الحفلات الصاخبة. كانت الأجواء مضطربة، فمع وجود المشروبات الكحولية، والموسيقى الصاخبة، يصبح العقل غير عقل. رقصتُ مع الجميع، ورقصتْ نجود مع الجميع، ولكننا وطوال الحفلة تجنبنا بعضينا. لم نكن لنقترب من بعض، ولكن الأخريات كن يقتربن، وكن مع اقترابهن يزرعن بيننا الأشواك.

علمتُ من أحدهم أنه سمع من إحداهن أنها رأت نجود تلاطف مرام. فكرت للحظة «من مرام؟!» كان من المضحك المبكي أن أنسى من مرام، ومن فجر ومن دنيا ومن الأخريات..

لم أستطع ليلتها أن أعود لمدينتي الصغيرة، كما لم أكن لأنام مع نجود في نفس السرير. ولكن رغبة نجود في التملك كانت في أوجها وقتها. بدأت تصرخ وتقول إن عليّ أن أنام بجانبها، وبينما كانت مرام تجلس في الزاوية تراقبنا، كنت أنا أراقب نفسي بين أفراد هذا القطيع. تمنيت وقتها لو تأتي أمي فتصحبني إلى البيت. تغني لي أغنية قبل النوم، فأغفو دون أن أشعر بما حولي. ولكن أمي لم تكن حولي، ولن تكون حولي قبل ليلتين. إذ لم أستطع في الأولى أن أعود لتأخر الوقت، وفي الثانية لتعطل الطريق.

استسلمت في النهاية لعناد نجود واستلقيت بجانبها. ومع أنني كنت ممتلئةً بالغضب إلا أنني تمنيت لو أستطيع أن أحضن نجود التي أحب، نجود التي رأيتها أول مرة في الشعلان، فأشعلت نظراتها لهيب جسدي. ولكن التي كانت بجانبي هي أخرى. كانت مَن بجانبي تدير ظهرها لي، وإن نظرت يملأ نظراتها الحنق. كانت كأنها تعاقبني على ما لم أفعل، أو انها كانت تستبق عليّ فتعجل بقتل المريض.

ثم حانت ساعة قتل المريض. نظرت نجود إلي نظرةً خليطًا من رجاء وغضب. كانت تنتظر ان أبادر، فسألتها إن كانت تفضل أن نكون منفصلتين، فصمتت. كانت توافق على كلامي دون أن تبذل عناء الكلام... فرض علينا القدر المسافات، فكنت أنا من قطعها، ثم خلقنا بيننا ذاك الود فكانت هي من قطعه.

في جامعة حلب

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

كانَ الجو مُملاً، كانَ كئيباً، كانَ مليئاً بالبُخار على النوافذ، كانَ الجو شتوياً. تساقط المطر كالموسيقى، وصوت ألسنة النيران إيقاعها، ومؤثراتها البصرية ذات الألوان الحمراء والزرقاء، التي كانت تُمتع عيناي اللتان زهدتا النظر إلى ما خارج النافذة، وتُدفئ لي يداي الرطبتان من مسح ما عليها. كأي ليلة شتوية يغزو عليها شعور الدفء والكآبة، هذه لم تكن أي ليلة مختلفة عن أخواتها. أمسكتُ الهاتف وبيدي الأخرى فنجان نسكافيه الساخن، وطلبتُ صديقي الذي كان في ذلك الوقت مُقيماً في مدينة حلب لأنه كان يدرس في جامعتها، تكلمنا كثيراً وأخبرني عن محاضراته ودراسته وأن أموره بخير، أخبرني أنه كان من المقرر في ذلك الأسبوع من أن يتلقوا محاضرات عن أحد الفلاسفة المبدعين في «علم الجنون» والذي يُدعى ميشيل فوكو؛ وبضحكة «نصف صفراء» وصوت خافت وكأنه يخبرني سراً لا يريد لأحد سماعه قال لي: «هايدا البني آدم غاي». ضحكتُ بشكل أحمر كعادتي، وأخبرتهُ أنني يجب أن أحضر هذه المحاضرات لأرى إن كان علم الجنون سيُناقش أم ستتم مُناقشة جنون الحاضرين. جمعتُ بعض الحاجيات للبقاء عند صديقي لمدة، وذهبتُ في اليوم التالي مُتطفلاً عليه في مخدعه الدراسي.

استقبلني بابتسامة عريضة من الباب؛ وأخبرني الجملة المُعتادة: «لا تتصرف بشكل غريب قدام رفقاتي إيه.»؛ نظرتُ له نظرة استغباء وأكدتُ له للمرة الألف أن لا أحداً من أصدقائه، بمن فيهم هو نفسه، يغريني أو يعجبني دخلتُ البيت وأفرغتُ الحقيبة، وهوَ أفرغ لي محاضرة عن ما سنفعله سوياً؛ وعما يجب أن أفعله وألا أفعله أمام أصدقائه في الجامعة، وكأني كائن فضائي غريب في فيلم ما.

انطلقنا وتوجهنا لقاعة المحاضرات، وسرعان ما امتلأت بالطلاب والأصوات والغُبار، وصلَ اصدقائهُ أيضاً؛ ضحكات، وقُبَل، وهمسات، بدأ الحديث عن موضوع المحاضرة، وبينما بدأ آخرون بالحديث عن الفتيات، توقفَ كُل شيء وانتهت الأحاديث وخفتت الضحكات، حتى أن الغُبار اختفى عندَ دخول المُحاضر. لقدَ كانَت لهُ هيبةَ كبيرة بين الطُلاب، فقد كان من أرقى وأكثر العقول إنارة على حسب زعم صديقي.

بدأ بإلقاء تحية الصباح والافتتاح للمُحاضرة بالتعريف عن الموضوع وعن الشخصيات التي ستتم دراستها؛ وكانَ منهم بل كان

الشخصية الرئيسية ميشيل فوكو، وكان هو من سيبدأ في سرد قصة حياته لكي يتم معرفة تأثيرها في كتاباته مواضيعه.

بدأ السرد عن حياة كانت مليئة بالإنجازات، وعن عقلٍ يُثير الإعجاب، عن تجارب فوكو وكتاباته في دراساته الدقيقة للمصحات النفسية، والسجون، وأصول الجنسانية، ووصلَ إلى مرحلة مغادرة فوكو إلى سان فرانسيسكو، التي انغمسَ فيها في تجارب مثلية، عندها أصبحت الضحكات تُسمع بشكل خفيف، والهمسات تتعالى؛ وكأن الحديث كان عن أمر غريب عن الموجودين.

تابع المُحاضر وأخبر أن آخر زيارة لفوكو إلى سان فرانسيسكو كانت تعتبر تجربته القصوى، مع أنه التقط فايروس الإيدز، وفي تلك الحقبة لم يكن يُعرف ما هو ذلك المرض؛ وتوفي بعدها في باريس.

بدأت أصوات الطُلاب تتعالى لتُصبح كدوي النحل؛ فالكل كان يريد أن يُبدي رأيه؛ ويعطي تعليقاً عن ما حصل، فقام أحد الطُلاب وقال: «إذا كان هذا الشخص ذو سلوك جنسي شاذ، لماذا ندرس آراءه.»، وقال آخر: «يا أخي لاحقينا اللوطيين لهون.»، وقال آخر: «بيستاهل خليه يموت هادا عقاب الشاذين».

في هذه اللحظات وبين الكلمات المُتقاذفة بين الطُلاب بدا وكأن الزمن قد توقف، فانظر إلي وجه البعض؛ وإذا به بدون أي تعبير، والبعض الآخر مليء بالسعادة والابتسامات؛ وآخر مُمتعض من الحديث، أبتسم قليلاً في وجه صديقي وأمدح لهُ في حُسنَ أقوال الطلاب، لكن ابتسامتي كانتَ لأنهُ لا يستطيع الرؤية بعيني كيفَ كانت أوجُه المُثليين تتخبط غير قادرة على الرد ومناقشة الموضوع؛ كانت ابتسامة لأني قد رأيتُ أملاً في وجه البعض ممَن كانوا يقفون موقف حياد أو يقولون جُملاً مؤيدة للمثلية. لكن هذا لم يكن عُذراً فكل الطلاب قد نسوا كل الإنجازات والأخبار التي تم سردها وأمسكوا بهذه المعلومة ليتلاسنوا بها...

عادَ الزمن إلى الدوران طبيعياً عندما قرر المُحاضر إنهاء النقاشات كُلها بقيامه بالضرب على الطاولة، ليلفت جميع أنظار وعقول الطُلاب إليه، وليُخبرهم بأن موضوعنا اليوم هُوَ عن علم الجنون وليسَ المثلية «نعم استخدم المثلية»؛ ولا زلت حتى اليوم أذكر

كلماتهُ التي أنهى بها النقاش: «كُنتُ أتمنى لو أنكم تُشبهونهم بطريقة تفكيرهم وحياتهم غير الجنسية؛ عندها لكان العالم بألف خير وسلام ومحبة، ولو أنَ المثلية كانت بخَيار لكُنت أخترتُها؛ ولو كان بيدي سلطة لكنتُ امددتهم بما أستطيع».

على نغمات كلماته التي أدهشتني وأثارت استغرابي مما يُقال أمامي، وهذا التغيير الدرامي في الأحداث، ارتسمت ابتسامة عريضة خضراء على وجهي وأنا أنظر إلى وجه صديقي الذي لم أعد أستطيع تفسير تعابيره، والذي أصبح مائلاً للأحمر.

انتهت المُحاضرة بجدل كبير عما قالهُ المحاضر، ومن ثم تَبعَهُ الكثير من الطلاب كالعادة ليستوعبوا ما قد حصل، كُنتُ سعيداً جداً بما دار من أحداث في هذا اليوم وقررتُ أن أبقى حتى نهاية الأسبوع لأشهد المحاضرات الأخرى وجنون الطُلاب وبعض المُحاضرين، فمحاضرات الجنون؛ أثارت جنون البعض وجعلت آخرين يدرسونه بشكل حي ومُباشر.

نوار وسرمد

كما في أي عطلة عادية، أستعدُّ لقضاء بعض الوقت مع أصدقائي المثليين في بلدتنا الصغيرة. ولكنني كنت متحمسا في ذاك اليوم. أحد اصدقائي قال لي أنه سيحضر معه شخصا جديدا قد تعرف عليه منذ فترة قصيرة. كنت أحب جدا أن أتعرف على أشخاص جدد، لم أكترث لما سيكون مصيرهم في حياتي، فلطالما أحببت أول لقاء مع أيٍّ كان. لم أفكر في أن ما سيحصل تلك الليلة سيغير مجرى تاريخي.

انطلقت حاملا معي حماسي الشديد، وحين رأيتهم على حافة الطريق، لفتني منظر ذلك الشاب الجديد. شخص بسيط الشكل والملابس، جميل العينين، ابتسامة خفيفة تعلو وجهه المرسوم بعناية، يمكنك بنظرة واحدة معرفة طيبة قلبه وبساطته، ذقن خفيفة ونظرات توحي بذكائه.

مشينا لبضع الوقت. كنت قد أحسست بانجذاب نحوه. أسترقُ نظرة إلى وجهه كل ما سنحت لي الفرصة دون أن ينتبه الباقي إلي. لم أستطع أن أحفظ تقاسيم وجهه برغم بساطتها. شعرت بإعجاب متبادل، فنظراته تناديني وصمته يصرخ إلى قلبي. تمنيت لو أنني أستطيع أن ألمس يده في الطريق. دون أن يحس بنا أحد، ودون أن يسحب يده رافضا إمساك يدي، فلم أكن أعلم بالضبط ما ستكون ردة فعله.

ينتهي المشوار. نودع ذلك الصديق الجديد. أتنهد. لو باستطاعتي أن أجد طريقة أتواصل بها معه وأعرف إن كانت مشاعرنا متبادلة. يمشي بعيدا ويأخذ معه جزءا مني. أعود إلى غرفتي. لا شيء معي إلا ذكريات ذلك اليوم. أحاول أن أنسى ولا أنسى. أستسلم للنوم.

في اليوم التالي، بحثت عنه على مواقع التواصل الاجتماعي حتى وجدته، أرسلت إليه بطلب صداقة، لأجد في المساء قبولها، مع رسالة شكر وطلب باللقاء وحدنا دون البقية. غمرتني سعادة كبيرة، ووافقت على موعد في السادسة في أحد مقاهي الشام. وصلت قبله أنتظر قدومه. لا أتذكر كيف كان شكله، ولكن في ذاكرتي فارس جميل، رائحته كيوم ربيعي مشرق، ضعت في ملامح وجهه يوما. أنتظر بفارغ الصبر. يأتي من بعيد. تتضح ملامحه. أتذكر سبب إعجابي بهذا الشخص. أبتسم وأقبله على خده. نجلس ع الطاولة ويتكلم كل منا عن نفسه.

يأخذنا الحديث. إيماءات يديه تستطيع تنظيم مسير الدم في عروقي. نظراته تقود أفكاري. ضحكته ترسم البسمة فوق وجهي. علمت حينها أنني أجلس مع فتاي المستقبلي. فتى أحلامي.

سرمد ونوار

كان أحد العابرين. طلب أن نخرج مع أصدقائه. قبلت ولكن على مضض، فقد حسبت أن أصدقاءه على شاكلته، قليلو نضج وكثيرو كلام. خرجنا مع صديقه ذي الاسم الرنان. اسمه على اسم أحد ملوك إنكلترا، ولكن وجهه مسروق من أحد الملائكة. عندما رأيته لم أستطع أن أشيح بوجهي عنه. بدأت أقنع نفسي أنه ليس جميلاً، أو أنه شكل فقط، ولكن الواقع أنني كنت مأخوذًا بسحره. لم يكن كأي شاب جميل رأيته من قبل، كان وجهه قطعةً من السماء، وكان جسمه قطعة من الجنة. كان الصديق المشترك يتكلم طوال الوقت، ولكنني كنت أراقب صديقه الساحر، أحاول أن أجلس بجانبه إذا جلسنا أو ان أقف أمامه إذا وقفنا.

فكرت عدة مرات أن أمد يدي له علها تجد في راحة كفه ملاذًا، ولكنني كنت أمسك خوفًا من موقف محرج، أعزي نفسي أن عالم الخيال يجب أن يبقى في الخيال، ثم أنبه نفسي أن الشاب/الملاك لا يدري أنني موجودٌ أصلاً.

غادرت وأنا لا أفكر إلا به. كنت أقول لنفسي أن صاحب ضحكة نيرة كهذه لن يقبل بشاب قليل الحيلة مثلي، ولكني لم أستطع ألا أفكر به. طاردتني صورته كما يطاردني خيالي. عدت إلى المنزل وكعادتي تفقدت حسابي على المواقع الاجتماعية وإذ به هناك ينتظرني. تجرأت وأرسلت له رسالة واحدة مضمونها أنه أجمل شخص رأيته في حياتي.

كانت تلك أجمل رسالة أرسلها في حياتي، وأصبح أجمل شخصٍ في حياتي حياتي ذاتها.

Happy Valentine's Day
To Nawar and Sarmad

Nour, Sami, and Adam

في البال

موالح | سامي حموي
syriangayguy@gmail.com

لطالما كان يريد أن يكون في دمشق، ليحقق حلم طفولة ساذج كان يرواده، «فنجان قهوة صباحي، مع لفافة تبغ، وصوت فيروز ينساب من المذياع ليداعب أذنيه، ويرسم على وجهه أول ابتسامة في يومه». «تك تك تك يا ام سليمان»... «لا بد أن أهل تلك القرية لم يشاهدوا فيلماً انتهى في ساعة متأخرة من الليل، ربما لا يحبون التلفاز، أو ربما ليس لديهم حتى تلفاز». كان يحاول العودة بمثل هذه الأفكار إلى زمن الطفولة، فحتى «دارة فيروز» لن تدور لتعود به إلى ذلك الزمان.

كانت ابتسامة جارته الصباحية، تذكره بابتسامة والدته، وتعيده إلى أيام الطفولة التي كانت والدته حاضرةً فيها كلّ صباح؛ امرأتان مختلفتان، تعتنقان دينين مختلفين، لكنهما تحملان ذات الابتسامة السوريّة المُحبّة التي تطبع أول اليوم بمسحة إلهية تمنح أملاً، وتجعل لأنصاف الأحلام معنى. «يسعد صباحك جارنا» تكفي لأن يصبح اليوم كله سعيداً، ويبدأ الطريق إلى دمشق، مع هدير «الميكرو» وضجيج أصوات المسافرين إلى مكان عملهم، ليست بالرحلة الطويلة التي قد يذكر فيها «عليا»، لكنها كافيةٌ لتجعله يخترع الكلمات التي سيخطها في كتاباته.

كان يفتقد تلك الشقق القديمة، المفروشة ببلاط يكبره عمراً، كان يشعر بالسعادة كلما نظر إلى ذلك البلاط الأبيض المحاط بإطار أسود ترتفع على جوانبه جدران مصبوغة بلون فضيّ أو لون عاجيّ، وكان يتمنى ألّا تعصف رياح التغيير بتلك الجدران والأرضيات التي تنقله إلى الأيام التي كان يفترش فيها أرض المنزل ناثراً حوله ألعاب طفولته، بعد أن يرسم على أحد جدران غرفة نوم والدته، مستخدماً في كل مرة، أحمر الشفاه الجديد الذي كانت قد اشترته في اليوم السابق... كان يختلق الفرص ليمر من أمام منزلهم القديم، يلقي عليه نظرة ويفكر، «فايق عليي»؟ ثم ينطلق إلى دمشق القديمة، يستذكر كل ما حمله إليها، وكل ما وهبته.

«شآم المجد»، دمشق بصيرة شاؤول، لم تمنحه مجداً وبصيرة فحسب، بل أعادت إليه حياته ووهبته سلاماً لم يكن يظن أن سينالاه. كان ينطلق سيراً إلى دمشق القديمة من بيت أهله القريب منها، ينظر إلى جميلات

دمشق ويتساءل، لماذا لا يحرك هذا الجمال فيه شيئاً، وبدأت قناعته بمثليته تترسخ، فلا جوامع دمشق القديمة ولا كنائسها انتزعتها منه، ولم تزده رحلاته إليها سوى ولهٍ بالشبان ورغبة أكبر في أن ينعتق من أسر أفكاره، علّ فتىً ما، رجلاً ما، شاباً ما، يحطم ما تبقى من قيده.

من يومها غدت دمشق في قلبه أملاً، أضحت العودة إليها حلماً، وأصبحت مركز كونه وبوصلته. عاش شمالها، وعاش جنوبها، وكان قلبه فيها لسنوات قضاها بعيداً، تحمله إليها أغنيات فيروز ودخان سيجارة، حتى استطاع أن يعود، ولم تضن عليه دمشق بأي شيء، منحته ما يجعل للحياة في أي مكان معانٍ لا تنتهي، ولم تكتفِ بذلك، بل أرادت أن تغيّر فيه أشياء لم يكن ليظن أنها قد تتغير.

لم يكن يبحث عن الحب وقتها، ولم يكن يعرف أنه قد يقع فيه دون أن يشعر. لكن دمشق رتبت له لقاء مع شاب في مثل عمره، لم يكن يعرف ما سيعنيه له، وبدأت حياته تتغير، بدأت كلماته تدور حول الحب وهو من لم يسبق له أن كتب حباً من قبل، بدأ كل شيء يتغير، حتى شعر أنه أصبح إنساناً مختلفاً، وتغيرت كل المعاني، حتى أبسط أغنيات فيروز، تغيرت معانيها، وأصبح لتشرين وكانون معانٍ أكبر فيها.

أصبح «سيد الهوى» قمره في كل مكان، ولم يعد يهتم للنهارات لأنه نسي النوم لشدة الوله، وبدت علائم الحب ترتسم على كل كلمة يقولها، حتى أصبح يريد اجتراح المعجزات لإسعاد قمره. أراد أن يكون كدمشق، لا يعرف حبه حدوداً، ولا تعرف إمكاناته مستحيلاً، لكنّ دمشق كانت تخبئ له المزيد على أيدي أبنائها من أقارب قمره، أرادت له أن يعرف مم تعاني هي، أرادت أن يكون مثلها، أن يعرف معنى ألا يقدّر قيمتك من هم منك. انكشف سرّ قمره أمام أهليه، وبدأت عذاباتهما معاً.

احتجب قمره لأيام وأسابيع، وعندما عاد إليه، كان أهله قد سلبوه كل شيء، بعد تعذيب وإهانات وامتهان، حطموا فيها جلّ كبريائه، ولم تستطع البقية الباقية منه إلا أن تحجب عنه صدق قلب أحبه، وبدأ نور القمر يخفت، لتصبح جل الليالي حزينة. ظلّ يحاول أن يشعل جمرة الحب التي علاها رماد آلام حبيبه، لكنّ أيام دمشق دارت عليهما مرتين، قبل أن يعلما أنه ما من سبيل للبقاء، و«رجعت الشتوية»، وكان الشتاء الأخير قاسياً، لدرجة أنه شعر أنه يخرج من الحياة، وكعادتها معه، لم تتركه دمشق بلا أمل، وظلت تمنحه ما يعينه على حياةٍ كان يريدها قبل أن تهديه قمره، وعرف أنها أرادت أن يكون حبه الأوحد منها، وفيها.

جاء الربيع بثورات عربية، وبدأت الاضطرابات تعصف ببلده، وبقيت دمشق وادعة لحين، ترقب أبناءها وما يفعلون، وأسرّت له أن وقت الرحيل قد حان، فارتحل شمالها، لتبدأ في حياته سلسلة من ليالي الشمال، كانت كلها حزينة، لأنها كانت بعيدة عن دمشق التي أمضى عمره الذي انقضى محاولاً العوددة إليها.

دمشق مركز كونه، كل ما إلى شمالها شمال، وكل ما إلى جنوبها جنوب، بعد أن فارقها عرف أنه يحبها أكثر من أي حبيب، عرف أنه يعشق كل ما فيها، وعرف أن أكبر ألمٍ فيها يحتمل، وأقل ألم بعيداً عنها يقتل.

أيام الحزن كلها متشابهة، وأيام الشوق لدمشق كلها ألم غياب، وكما رأى قمره يشوه من أهليه، بدأ أهل دمشق يشوهونها. بدأت تعصف فيها رياح الحرب، وبدأت أيام البكاء، وتلك بدورها غدت أيضاً كلها متشابهة. يبكي دمشق كلّ ليلة، يبكي شوارعها وحاناتها، يبكي ضواحيها وسكانها، وبرغم كلّ ذلك، ظلّ يثق فيها، بمجدها، بقدرتها أن تكون دمشق التي فاق عمرها أعمار كل المدن، وفاق جمالها جمال أيّ شيء. ولأنها دمشق، أرسلت له بدورها رسالة أخرى.

في يوم يشبه كل أيامه بعيداً عن دمشق، كان يقرأ الأخبار، وعرف أن اضطرابات كثيرة بدأت تحدث في أماكن يرتادها من كان يوماً قمره، وبعد ما يقرب من عامين، بعد أن ظن أن النسيان قد التهم كل شيء، وجد عقله يشرد في صور من تلك الشوارع في دمشق ويقول، «بعدك على بالي، يا قمر الحلوين».

ولدت ولي قضيب

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

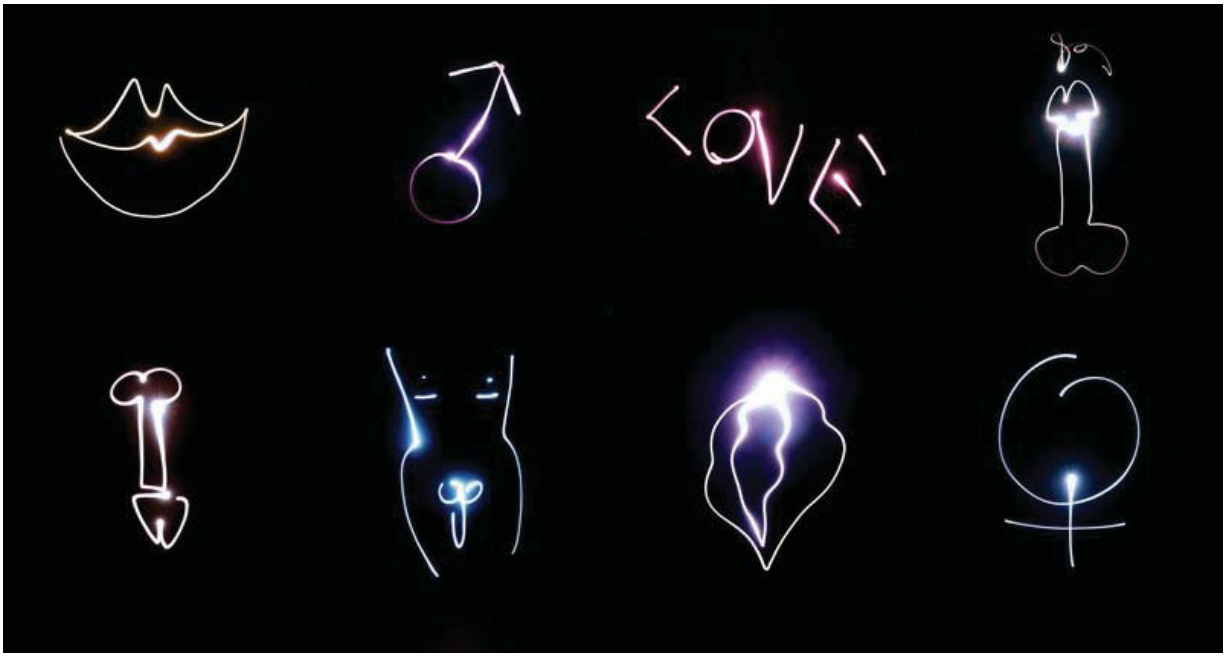

وُلدتُ؛ وأول ما فعلوه هو النظر إلى قضيبي؛ وبدأوا بتبادل الابتسامات فيما بينهم، فالمولود «ذكر»، ولكن هذا لا يعني أن تفترضوا بأني سأكون صورة نمطية عن ما تتوقعونَ مني أن أصبح، ذلكَ الشخص الذي ستربونه ليُصبحَ صورة عنكم، أو ذلكَ الشخص الذي كُنتم تتمنونَ أن تكونوا. لا تجلبوا لي حقيبةً مليئةً بتوقعاتكم وآمالكم، فقضيبي لا يعني أن علي أن أكونَ خشناً، عنيفاً، مُحباً للرياضة، أو للجنس الآخر، أو أن يكون مثالي الأعلى رَجُل أعمال ناجح. ليسَ علي أن ألبس الجينز الفضفاض، والأحذية الجلدية، أو كما يلبَس الآخرون. ليسَ علي أن أبقي على الشعر في جسمي كرمز لرجولتي، وأن أحلقَ شعري، ولا أن أجلس «هكذا أو هكذا» لإظهار قضيبي، وليس عليَّ أن أثبت رجولتي بأفعال موروثة عن أحد، أو بتصرفاتٍ لا أشعر بأنها تنتمي لشخصيتي، رجولتي شيءٌ يخصني ولن أحاول إثباتها لأي شخص، فأنا هو نفسي قبل جنسي.

نعم لي قضيب، ولكن هذا لن يُجبرني على بناء تصرُفاتي وأخذ أفكاري من رأسه، ولا يعني بأني سأخرُج مع فتاة بأي موعد؛ أو سأفتح لها الأبواب، أو أسحب الكراسي، أو سأراقب كلماتي، أو سأدفعُ الفواتير أينما ذهبنا، ليسَ لقلة الاحترام أو البُخل؛ لكن هذا ليسَ أنا. فإذ فتحت الباب لنفسك وأمسكت به لي عندها سأقولُ لك شُكراً. لكني لن أخرُج مع أي فتاة، بل سأفضّل عنها شاب ما، ليسَ لأني أعتبرُها أقلَ شئناً أو قدراً، بل ببساطة لأني أحبُ الخروجَ مع الشباب. ليسَ لأني أتصرفُ كفتاة، أو أحسُ بأني فتاة، أو أني منتقص للرجولة بأي شكلٍ من الأشكال؛ فأنا بكُل بَساطة رَجُل يُحبُ القضيب «الرجال»؛ هذا لا يَجعلني أقل منك أو منهُ قدراً، ولا يجعل مني مخنثاً، ولا يفرض علي أن أكون مؤنثاً، ولا يَجعلَ مني كائناً غريباً عن كوكب الأرض.

لن أكونَ موقعاً للسُخرية في المُجتمع، لن أسمح أن تَتم الإساءة لي لفظياً أو جَسَدياً أو بأي شكل من الأشكال، لن أسمح لتوقعاتكم أو آرائكم أن تُغيّر من أنا عليه، لن أسمحَ لسعادتكم بوجود قضيب لي أن يُحدد وجودي، وتصرُفاتي، وميولي، ورغباتي، فأنا أملُكُ رأساً فيه عقل قبلَ أن أكون قضيباً به رأس، لذا سأقفُ وأدافع عن حقوقي كإنسان، وإذا أنتَ وقفتَ معي هذا لن يجعل منكَ/منكِ بأي شكل أقل أو أصغر، بل هذا سيجعَل منكَ/منكِ إنساناً...

عيد الحب : حديث من القلب

موالح | بندق أفندي

كم من الصعب الحديث عن شخص عزيز علينا ببضع كلمات أو أسطر، فكيف إن كان هذا الشخص هو الحبيب والرفيق والأخ والأم. و...و...

شيراز قصة عشق أسطوريّ:

كانت صدفة سعيدة؛ بل مباركة تلك التي جمعتني به في يوم من الأيام بمدينة القامشلي (في إجاره أفيني مدينة الحب باللغة الكردية). في إحدى الأمسيات بمنزل أحد الأصدقاء المشتركين، ما زلت أذكر ذلك اليوم الرائع في 23/10/2010 في حينها أنا و صديقي الفرنسي غبريل سافرنا سوياً للقاء صديقه أو بالأحرى حبيبه، خرجنا من دمشق إلى لقامشلي وذهبنا معاً لمنزل أحد الأشخاص لكي ألتقي بالصدفة مع شيراز، ولكي أقع بحبه من النظرة، واللمسة، والهمسة الأولى. لقد أغرمت به منذ تلك الحظة التي لمحتُ بها وجهه الملائكي الرائع.
وكيف لي أن لا أقع؛ بل وأغرق بعشق شيراز. ذلك الشاب الكردي الرائع الذي يشبه الآلهة الإغريقية بجماله؛ تلك العينان الساحرتان التي يمتلكها... تلك الشفاه التي يتوق كل من يراها لتقبيلها...
أي قدر حكيم جمعنا معاً؟ وأوقعنا بالحب معاً، لستُ أدري من وقع بالحب قبل الآخر؟ لكن كل ما أعرفه بالتأكيد بأني أدمنت حبه وإلى الآن ما زلتُ أفعل... كانت ومازالت أشبه بقصص الحب الأسطورية...
فلقد تعذبنا كثيراً وعانينا لكي تستمر علاقتنا وينمو حبنا، لنصل أنا وشيراز لما وصلنا إليه اليوم، كنت أسافر تسع ساعات بالباص من دمشق إلى القامشلي في بداية علاقتنا. فقط لكي أرى شيراز لبضع ساعات... لكي أعود تسع ساعات أخرى على الطريق إلى دمشق، كنت أنسى تعب الطريق وطول المسافة، لحظة لقاء شيراز أو «شيرو» كما أحب أن أناديه أحيانا...
ليس من السهل في عالم الموالح (العالم المثلي) أن نجد الحب والإلتزام بالعلاقة مع شخص واحد؛ كنت وما زلت محظوظا بعلاقتي المميزة مع شيرو حبيبي، فقد خضنا معاً العديد من المحَن والتجارب. بكينا وضحكنا معاً، وتعذبنا وعانينا معاً...
مازلت أذكر عيد الحب في السنة الماضية؛ كيف كان أتعس يوم بحياتي وحياته حيث أن شيراز كان مسجوناً بعيداً عني لعدة عدة أشهر، وكنت قد سجنت بمناسبة سابقة وتم الإفراج عني قبل فترة قصيرة... آه كم كان من الصعب عليَّ أن تمر هذه المناسبة وأهم شخص في حياتي مُغيب بشكل قسري عني...
آه كم شعرت بالحزن والمرارة كلما تذكرت ذلك اليوم، وتلك اللحظات المؤلمة (كنت أدفع رشوة لكي أحصل على إذن زيارة؛ لكي أرى شيراز لبضع دقائق في أيام معينة من الأسبوع من كل شهر...
آه كم كان مؤلماً لي أنني لم أكن أستطيع أن ألمسَ وجههُ الطفولي، وشفتيهِ الرائعتين بسبب أعين الحراس التي كانت تلاحقنا كلما قدمت لزيارته، آه كم بكيت وتعذبت لآلام شيراز وعذاباته داخل أقبية وسجون النظام السوري المجرم، حيث أنه كان يتعرض للإظطهاد والتعذيب بسبب كونه شاب مثلي، ولكونه كردي معارض للنظام السوري القمعي. أما اليوم وبالرغم من كل ما يحدث بوطننا المصلوب المتألم سوريا، سنحتفل أنا وشيراز بعيد الحب ولو بالحد الأدنى من الفرح، حيث أننا أمضينا هذا اليوم في السنة الماضية بكاءً ونحيب لآلام الفراق والسجن. أعتقد بأنه من الغباء أن لا نُعبر للأشخاص الذين نعشقهم ونحبهم عن حقيقة مشاعرنا، إن الحب لأمر عظيم والحياة تمنحنا فرصة الحصول عليه لمرة واحدة، لذلك على جميع الأشخاص الذين لديهم أحباء في حياتهم أن يدركو هذه الحقيقة ويعبروا عن مشاعرهم لأحبائهم...
أما اليوم فأمنياتي أن نكون أنا وشيراز قادرين على الزواج في المستقبل القريب...
كنت أود أن أقول أتمنى أن نتزوج أنا وشيراز بوطننا الحبيب «سوريا» لكني أعرف أن مثل هذه الأمنيات هي ضرب من الجنون أو شيء من مُستحيل بأن يتم زواج شابين مثليين في سوريا أو في الشرق الأوسط. لكنني تمنيت ذلك تيمناً بالربيع العربي، عسى أن يجلب التغيير الشامل ولربما نصل للربيع المثلي في يوم من الأيام...
في الختام أتمنى الخير والسعادة لجميع الموالح وخاصة في وطننا الجريح «سوريا» على أمل أن يحمل عيد الحب السلام، والحب، والأمان، إلى قلوب جميع السوريين...

شيرو(آزهاشتدكم) بالكردي يعني بحبك كثيراً كثيراً...

الموالح في عيد العشاق

تروي الروايات أن رجل دين ما عصى أمر الأباطرة الرومان، في وقت كانت فيه المسيحية جرماً، وأخذ يقوم بتزويج الجنود الذين كان يُحظر عليهم الزّواج، كما كان يهتم بحال الرعية المسيحية المضطهدة، فتم اعتقاله والحكم عليه بالإعدام، لكنه قبل أن يُقتل، قام بشفاء ابنة سجّانه، وكتب لها رسالة بدأها بكلمة «من مُحبّك فالنتاين».

ما فعله القديس فالنتينوس في ذلك الوقت كان ثورة على الكراهية، على الاضطهاد، وعلى الظلم، لكنّ أحداً لم يأبه لجانب العشق في ثورته إلى أن مرّت عقود طويلة، بدأ بعدها فرسان القرون الوسطى بالتعبير عن عشقهم عبر إرسال الورود وبطاقات التعبير عن العشق الذي يعتمل بهم، وأصبح يوم الاحتفال الكنسي بالقديس فالنتينوس، هو يوم عيد العشاق في كل مكان، وأصبح التعبير عن الحب فيه أمراً مسلماً به، دون أن يخطر ببال العشاق ذكرى قديسهم الثائر.

يصدر هذا العدد من المجلة في شهر شباط، الذي يحتفل فيه العشاق بعيدهم، وبينما يغطي اللون الأحمر كل أيامنا السورية، إلا أن درجة لون عيد العشاق قد حاولت أن تطغى وتثور على رائحة الدم والقتل، لعل حباً ما يولد ليمحو آلام الكراهية المعتملة في قلوب بعض السوريين.

قد نحتاج كمجتمع مثلي إلى ثورة كثورة فالنتينوس على كل الأعراف والقوانين كي نحتفل بالحب فيما بيننا، لكننا قبل ذلك نحتاج إلى ثورات على أنفسنا ورغباتنا، لنصل إلى حالة الحب التي تفرض احترامنا لبعضنا البعض، قبل أن نتمكن من انتزاع حقنا في الحب من مجتمعاتنا، فمعظم قرّاء المجلة الذين قمنا بطرح بضع أسئلة عليهم، أجابوا بعدم إيمانهم بإمكان استمرار العلاقة المثلية، بل إن معظمهم رجح أن الجنس والانجذاب الجنسي هو الناظم الأكبر للعلاقات المثلية، مما يجعل من الإخلاص في العلاقة أمراً شبه مستحيل، مع تأكيد معظمهم على أن ذات الأمر يحدث ضمن العلاقات الغيرية أيضاً.

ينظر معظم المثليون في مجتمعنا السوري إلى العلاقات بعين الريبة، كما يعد كثير منهم تلك العلاقات ترفاً غير مرغوب في مجتمع محكوم بالكراهية للمثلية الجنسية، ويعزون معظم مشكلات العلاقات المثلية إلى المجتمع في الغالب، وإلى عقدة الذنب التي يعاني منها بعض المثليين أحياناً، يقول طارق، «أهم الأسباب التي تؤدي لفشل العلاقة المثلية هي مجتمعنا الشرقي الذي يرفض مثل هذه العلاقات بغض النظر عن الدين، فإن قمنا بإغفال مشكلة الدين، لن يتقبل مجتمعنا العلاقات المثلية، كما أن عائلاتنا لا تستطيع تقبل مثليتنا»، بينما يقول Abd Del Ray، «قد لا يجد أحد الطرفين أية مشكلة مع مثليته، مما يبعده عن تأنيب الضمير الذي قد يشعر به الطرف الاخر الذي يعتقد أن مثليته هي جرم أو ذنب».

عدا عن إشكالية عقدة الذنب التي يعاني منها الكثير من المثليين والمثليات، تعاني العلاقات المثلية من إشكالات كثيرة، تبدأ بتعريف معنى الإخلاص في العلاقة بين طرفيها، ولا تنتهي بشعور الإحباط من استحالة مشاركة الحياة بينهما بسبب ظروف المجتمع والقانون التي أضافت لها ظروف الحرب الحالية الكثير من العقبات.

لعلّ أكبر مشكلة تواجه العلاقات المثلية هي الإخلاص، ولعلّ المانع الأكبر للإخلاص بين طرفي العلاقة المثلية هو وقوعهما في فخ الصورة النمطية التي يريد المجتمع لهما الوقوع فيها، مما يجعل معظم التعليقات على مسألة الإخلاص تدور في فلك

رهاب المثلية ذاتي المنشأ، التي ترسخ لفكرة المجتمع عن المثليين والمثليات بأنهم كائنات شهوانية تعاني من إدمان الجنس وانحلال الأخلاق، فالمثليون «عيونهم زايغة» كما يقول John Ahmad، بينما يقول Marw Nice أن سبب عدم نجاح العلاقة هو أنها لا تبنى على أساس التفاهم، بل «على الشهوة التي قد يراها المثليّ في شريكه».

عدم الإخلاص يعني الخيانة، وفيما نفى الكثير من القراء خيانتهم للشريك، امتلك بعضهم الشجاعة الكافية للاعتراف بها، مقرّين بأن سبب خيانتهم كان دافعه خيانة الشريك، بينما أصرّ (م.ف.) أن خيانة الشريك ستكون السبب الوحيد ليقوم هو الآخر بفعل الخيانة، إلا أن قارئاً طلب عدم الكشف عن اسمه قال أنه قام بخيانة شريكه لاعتقاده بأن شريكه قد سبقه إلى فعل الخيانة، ليكتشف بعد نهاية العلاقة أنه قام بخيانة شريكه بناءً على ظنٍّ خاطئ، أما Black Scream، فقد اكتشف أنّ خيانته لشريكه كانت خيانةً لإنسانيته، مضيفاً، «كنت أحاول وقتها أن أعاقبه على ماكنت أسميه وقتها خيانة منه، لكنّ نسبة أذيتي من خيانتي له أكبر بكثير من نسبة تأذيه هو منها».

ليس البحث في أسباب الخيانة سهلاً، لكنها مؤلمة للجميع، وبينما كانت إجابات جميع من اعترفوا بفعل الخيانة أن أهم ما يسهم في إنجاح أية علاقة هو الصدق والوضوح، كان إقرارهم بفعل الخيانة أشبه بدليل على فشلهم في مصارحة الشريك، وفيما أظهر بعض القرّاء يأسهم من إمكان تحقق الإخلاص في العلاقة المثلية، أكد معظمهم أن غالبية المثليين والمثليات قادرون وقادرات على الإخلاص كقدرة بعضهم على الخيانة، فالمجتمع المثليّ متنوع، وتحكم علاقاته نفس النظم التي تحكم العلاقات الغيريّة أيضاً.

اتفق معظم القرّاء أن أهم ما يؤدي إلى إنجاح العلاقات المثلية هو التفاهم والمصارحة بين طرفي العلاقة، وأضاف (م.ف) أن من بين الأمور الهامة هو عدم محاولة أحد الطرفين التحكم بالطرف الآخر، بينما ألقت رهام الضوء على أهمية دعم الأصدقاء والمجتمع المحيط في إنجاح العلاقة.

كان حلم فتى أوفتاة الأحلام في بال القرّاء، ورغم يأس البعض من وجود مثل هذا الحلم، إلا أن الكثيرين لا يزالون يؤمنون به، لكننا يجب أن لا ننسى أن حصولنا على ما نحلم به يتطلب منا أيضاً جهداً، فعلينا أن نتذكر أننا لن نستطيع التغلب على نظرة المجتمع النمطية للعلاقات المثلية دون أن نتغلب على نمطيتنا في التفكير، وعلى نظرة التعميم التي نحكم بها على غيرنا من المثليين، فالسقوط في مثل هذا الفخ سيجعل من مهمتنا في إقناع المجتمع بجدوى تقبلنا أمراً أشبه بالمستحيل.

كان المثليون والمثليون في سوريا يحتفلون بعيد العشاق بطرق مختلفة، لعل أكثرها شيوعاً الحفلات الخاصة للشباب المثليين التي كانت تقام على أطراف المدن، كبديل عن السهرات في الأندية الليلية والبارات المثلية في دول أخرى، لكن هذا العام كان مختلفاً قليلاً بسبب الأوضاع الأمنية وحالة الحرب التي تعم البلاد، مما اضطر الكثيرين إلى تغيير عاداتهم، ومحاولة الاحتفال مع أصدقائهم بطرق أكثر بساطة وأقل كلفة، وكما كل المناسبات، تبرز في عيد العشاق أمنيات نرجو أن تتحقق، ولعل العشق الأكبر للسوريين والسوريات الآن هو الوطن الذي يأملون أن يعبر هذه المرحلة، لتعود سوريا بلداً آمناً، مع أمنية أن تتسع لجميع أبنائها وبناتها، بما فيهم مجتمعنا المثلي، كما استوقفتنا أمنية Black Scream بأن يكون هناك عيد للأمل، وأمنية رهام أن يبقى الاتصال بالانترنت ممكناً في سوريا كي تتمكن من الاتصال بمن تحب، ونحن نتمنى لنا ولكم الحب، وأن يصبح الاتصال بالانترنت أكثر سهولة، لنتمكن من استلام المقالات في وقتها، ولنبقى على تواصل دائم معكم، لأننا نحبكم.

الحسن والوحش

مشاركة من الصديق Samo Tahseen

هل تذكر الرقصة الأولى التي تشاركناها؟
هل تذكر الليلة التي أذبت فيها قبحي بعيداً؟
الليلة التي رحلت فيها بقبلة رقيقة...
و كل ما تركته خلفك مجرد عطر جمالك الأخّاذ...

آه يا عزيزي...نعم أذكر تلك الليلة...
أذكر القمر الفضيّ و الأحلام التي تشاركناها...
أذكر نبضة قلبك في يدي...
و أنت تحلم بالنجوم التي في السماء...
و تلمسني بقبلة من الوحش...

أعلم أن أحلامي مصنوعة منك...
تحيا في قلبك...و لك فقط...
أمواج محيط عينيك تسحبني إلى الأعماق
و ألحان صوتك تمزقني من الداخل...
أحبني...قبل سقوط آخر بتلة من زهرة عمري...

كعالم بلا حياة و محيط بلا أسماك
سيكون عالمي دون وجود روحك فيه...
و لكن قلبي الآن محجوز و حبك سيبقى...
سيبقى في قلبي إلى الأبد...

ألم تقرؤوا الحكاية من قبل؟
حيث السعادة الأبدية تكمن وراء قبلة من ثغر ضفدع؟
ألا تعرفون هذه القصة؟
حيث كل ما أردته...هو الذي لن أحصل عليه...
من أجل كل أحد تعلم أن يحب وحشاً...»

مهما أصبحت الرياح عاتية و الأمطار باردة...
سأكون هناك بقربك لأخفف من ألمك...
مهما أصبحت مرايا الخطيئة حقودة و قاسية...
تذكّر...أن الجمال يقبع في الداخل...قبل أي شيء...

غنِ لي أغنية
عنَ جمالك...عن مملكتك
دع أنغام القيثارة التي في صدرك
تداعب الآذان في كل مكان
و من هذه اللحظة...إلى الأبد...فليرغب الذئب الذي في داخلي...الحمل الذي في داخلك!

الملاح في عيد العشاق
رسالة خفية من سرمد إلى نوار
في البال
ولدت ولي قضيب
درجات الحب في اللغة العربية
الآن تورينغ: ظلم استمر 55 عاما
أوضاع المثليين أسوأ بعد الربيع العربي
تدهور حقوق المثلية في روسيا وبولندا
المثليون حاضرون في الكونغرس الأمريكي

أوضاع المثليين أسوأ بعد الربيع العربي

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

يعد العالم العربي من أسوأ مناطق العالم بالنسبة لحقوق المثليين. تتراوح القوانين ضدهم بين الإعدام كما في السعودية واليمن والسودان وموريتانيا، وبين قوانين شبه معلقة «حبر على ورق» كما في سوريا ولبنان وتونس. وقد تأمل كثير من الناشطين المثليين أن تحمل التغييرات السياسية التي جاء بها الربيع العربي تغييراً حقيقياً في حقوق المثليين في منطقتنا العربية إلا أن الأوضاع الحالية المضطربة في بلدان ما بعد الثورة (تحديداً مصر وتونس) تجعل الأمر أصعب مما كان يبدو عليه.

أشار أحد نشطاء مجموعة «مبادرة مصر للحقوق الشخصية» إلى أن الحياة أضحت أصعب من قبل بالنسبة للمثليين المصريين. فبعد المشاركة في المظاهرات التي أطاحت بحكم الرئيس المصري حسني مبارك، واجه العديد من الشبان والشابات هجوماً من قبل رفاقهم المتظاهرين الذين باتوا ينعتوهم بالفاسقات واللوطيين.

تقول مها، 27 عاماً، أنها شاركت في مظاهرات القاهرة لأنها أرادت استبدال حكم مبارك بحكم أكثر انفتاحاً يناقش حقوق المثليين ويأخذها على محمل الجد. ولكن أحلام مها تحطمت، ككثير من أحلام المثليين المصريين، عندما استلم حزب الحرية والعدالة التابع لحركة الإخوان المسلمين زمام الحكم.

أما في تونس فيقول نضال، 30 عاماً، أن أوضاع المثليين لم تتغير أبداً بعد الإطاحة بحكم زين العابدين بن علي. «صحيح أنه يوجد حرية سياسية أكبر الآن، ولكن الأمور ما زالت على حالها بالنسبة لحقوق المثليين. والآن بعد أن استلم حزب النهضة الإسلامي الحكم، أصبحت الأمور أكثر سوءاً من قبل بالنسبة لنا».

تجدر الإشارة إلى أن استلام الإسلاميين للحكم في كل من مصر وتونس أثار مخاوف المثليين من زيادة ملاحقتهم وإحداث قوانين جديدة تحد من حرياتهم.

المثليون حاضرون في الكونغرس الأمريكي

لم يكن دخول المثليين في معترك السياسة في الولايات المتحدة أمراً يخطر في بال الأمريكيين منذ عقود قليلة. ففي خمسينات وستينات القرن الماضي، كان التوجه الشعبي الأمريكي بشكل عام مليء برهاب المثلية ورفضها على أسس دينية واجتماعية مختلفة. ولكن الأمور بدأت بالتغير تدريجياً في أوائل السبعينات و لعل انتخاب هارفي ميلك Harvey Milk، المثلي بشكل علني، إلى مجلس إدارة مدينة سان فرانسيسكو عام 1977 أكبر مثال على هذا التغيير.

ألقى أعضاء الكونغرس الأمريكي الجدد القسم في مطلع العام الحالي بعد الانتخابات الأمريكية التي جرت في تشرين الثاني 2012 وأسفرت عن إعادة انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

في خطابه الافتتاحي الذي ألقاه أمام الكونغرس، عاد الرئيس أوباما ليؤكد دعمه لحقوق المثليين في أمريكا وعلى رأسها الزواج المثلي. وكان في حضرته هذه المرة 6 أعضاء مثليين في الكونغرس، وهو أكبر عدد في تاريخ الولايات المتحدة.

وقد حملت الانتخابات الأمريكية الأخيرة عدة مفاجآت سارة للمثليين. فقد أصبحت تامي بلدوين Tammy Baldwin أول سيناتور مثلي بشكل علني ينتخب لمجلس الشيوخ. وكذلك تمت الموافقة على قوانين تسمح بالزواج المثلي في كل من ولايات ماريلاند وماين وواشنطن.

أما في كندا، فقد تم انتخاب كاثلين وين Kathleen Wynne كرئيسة وزراء مقاطعة اونتاريو الكندية لتصبح بذلك أول امرأة وكذلك أول شخص مثلي يتولى المنصب. وأكدت وين في خطاب فوزها على ثقتها بأن الكنديين لا يحكمون على زعمائهم على أسس العرق أو اللون أو الميول الجنسية وذلك رداً على تحفظ بعض من أعضاء حزبها الليبيرالي على عدم تقبل عامة الشعب لرئيسة وزراء مثلية.

دراسة بريطانية حول نسبة الإصابة بمرض الإيدز

موالح |آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

منذ تسجيل أول حالة إصابة بمرض الإيدز في عام 1981 في الولايات المتحدة الأمريكية، يحاول العالم جاهداً محاربة هذا المرض الذي حصد حتى الآن ما يزيد عن 30 مليون شخص. وعلى الرغم من التطور الكبير الذي أحدثته الأبحاث العلمية في طريقة الكشف عن المرض ومعالجته، لا تزال نسب الإصابة به مرتفعة حيث يعيش حالياً حوالي 35 مليون شخص مع المرض. ويعد التثقيف الجنسي من أهم الطرق لزيادة وعي الأشخاص – وخاصة المراهقين – عن المرض وطرق الحماية منه.

أشارت دراسة بريطانية نشرت في مطلع الشهر الحالي إلى فشل حملات التوعية في خفض نسب الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب بين الرجال المثليين وثنائيي الميول الجنسية خلال العقد الماضي.

فعلى الرغم من ارتفاع نسبة الفحص عن المرض بأربع مرات وازدياد نسبة المعالجة لدى المصابين من 69 إلى 80 في المئة، تم ينخفض عدد الإصابات الجديدة وظل يتراوح بين 2300 و 2500 حالة جديدة في المملكة المتحدة سنوياً.

يعزو الباحثون هذه النتائج المخيبة للآمال إلى ازدياد نسبة الرجال المثليين الذين يمارسون الجنس غير المحمي بسبب اعتقادهم أن مرض الإيدز لم يعد مرضاً قاتلاً بل يمكن معالجته. كما أن العدد الضخم من مواقع التعارف الإلكترونية – خاصة تلك الموجهة للأشخاص المثليين – سهل بشكل كبير التعرف على أشخاص لممارسة الجنس معهم.

كما كانت دراسة أمريكية مماثلة قد أشارت في أواخر العام المنصرم أن الرجال المثليين وثنائيي الميول الجنسية هم أكثر شريحة سكانية عرضة للإصابة بمرض الإيدز مما يثير تساؤلات عن جدوى حملات الوقاية و سبب فشلها في الوصول إلى نتائج مرضية وخاصة ضمن المجتمع المثلي.

تدهور حقوق المثليين في روسيا وبولندا

على الرغم من التقدم الكبير في حقوق المثليين في معظم البلدان الأوروبية، لا تزال بعض حكومات أوروبا الشرقية ترفض التخلي عن قوانين تحد من حقوق المثليين. يعود معظم هذه القوانين إلى الفترة التي سيطرت فيها الشيوعية على أوروبا الشرقية ولا يزال أثرها واضحاً في بلدان مثل روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبولندا. أما تلك البلدان التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في العقد الماضي، فقد أجبرت عن التخلي عن القوانين التي تحرم المثلية وتطبيق أخرى تمنع التمييز على أساس الميول المثلية والهوية الجندرية.

وافق الدوما، المجلس النيابي الروسي، في قراءته الأولى بأغلبية ساحقة (388 صوت مقابل 1) على مشروع قانون يمنع ما سماه «البروباغاندا المثلية» في جميع أنحاء روسيا.

مازال مشروع القانون يحتاج إلى قراءتين ثانية وثالثة حتى يعتبر سارياً ولكن التصويت الأولي يشير إلى أن المجلس النيابي في طريقه إلى الموافقة عليه. يمنع مشروع القانون أي شكل من أشكال الدعاية للميول المثلية الجنسية لمن هم تحت عمر 18 سنة وقد يستخدم ليمنع المثليين من إقامة مسيرات الفخر أو حتى التقبيل في الأماكن العامة.

تجدر الإشارة إلى أن مدن روسية عدة (مثل موسكو سانت بطرسبورغ) تستخدم قوانين محلية مشابهة لمنع إقامة مسيرات الفخر المثلية ومضايقة المثليين وابتزازهم.

من ناحيته قرر البرلمان البولندي التخلي عن مشروع قانون يسمح للمثليين بتسجيل علاقتهم في السجل المدني بعد أن تم التأجيل على التصويت لأكثر من 6 أشهر. وكان رئيس وزراء البلاد، دونالد توسك، قد حث البرلمان على عدم التخلي عن مشروع القانون قائلاً «من غير المنطقي إنكار وجود أشخاص يعيشون في علاقات مثلية ولا يمكن للحكومة أن تقف في وجه هؤلاء الأشخاص».

مهالة
كيف أخبرت
شاب مثلي
هيك حياتنا 2:
لقاء عبر الفيسبوك
لطيفون أم عدائيون
مهالة
غيريّوز سوريون
يؤيدون حقوق المثليّة
هيك حياتنا
حوار مع فتاة مثليّة
الحلقة المفقودة
بين المثليّات السوريّات
نوار جيرون يروي قصة
رهاب المثليّة المؤسس
المثليّة الجنسية في
مهالة
مهالة
Secker

مهالة

موالح
الموالح في عيد العشاق
رسالة خفية من سرمد إلى نوار
أوضاع المثليين أسوأ بعد الربيع العربي
تدهور حقوق المثلية في روسيا وبولندا
المثليون حاضرون في الكونغرس الأمريكي
في البال
ولدت ولي قضيب
درجات الحب في اللغة العربية
الآن تورينغ: ظلمٌ استمر 55 عاما
حكاية ناشط مثليّ عربيّ
لقاء مع: عاصم الطودي
شابٌّ من كون مختلف
العيش في العلن وإعلاز
المكسيك تسمح للمثل
أكرك عجم: توزيع المنش
شابٌّ من كون مختلف
يمكن سنة وينساه
فوز أوباما انتصار لل
قضامة: بريد موال

MaWaleh

Patrick 1.5

موالح | سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

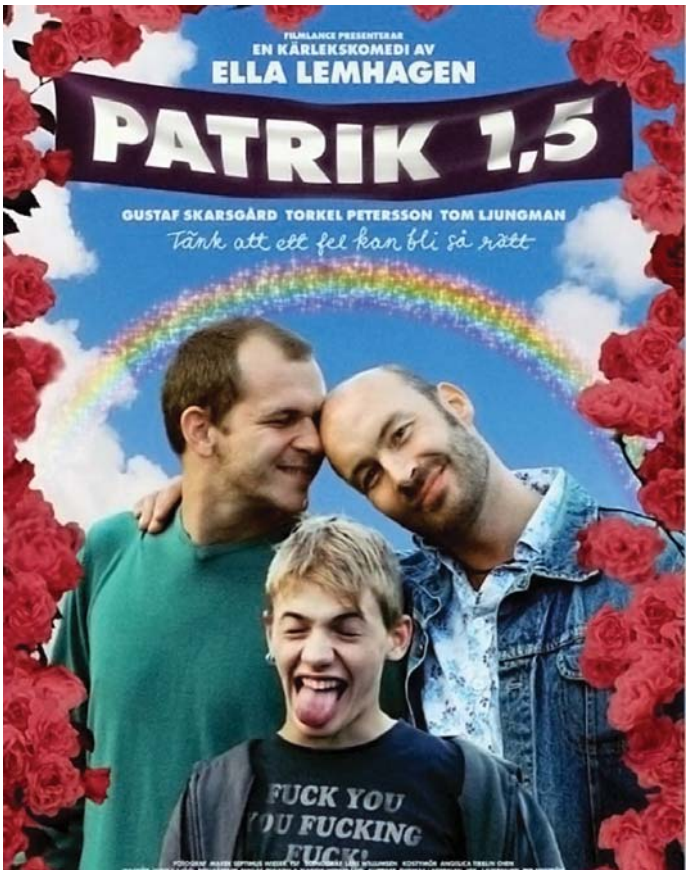

يكاد يكون الفيلم بأحداثه التي تجري في السويد، وببطليه المثليين المتزوجين، خارج إطار فهمنا. فالمجتمع غريب، والمكان غير مألوف، والفكرة غير مطروقة، فكرة الفيلم في تبني زوج مثلي لطفل. ولكن المشاهد سرعان ما يكتشف أن التشابهات بين بيئة الفيلم وبيئتنا موجودة، وكلها تنطوي تحت ما يسمى «بيئة الإنسان».

قد يسأل البعض عن اختيار فيلم من هذا النوع في شهر عيد الحب. كان بالإمكان اختيار أحد الأفلام الرومانسية، تلك التي تشتعل بالمشاهد الساخنة والتي «تناسب» بشكل ما روح العدد. ولكن هذا الفيلم هو ما نحتاج أن نشاهده في يوم عيد الحب. فالحب المثلي ليس فقط حبَّ شاب لشاب أو فتاة لفتاة. الحب المثلي أيضًا هو حب الحياة، وحب عيشها، هو حب العائلة وحب الجار، هو حب العمل وحب المرح، هو حب الذات وحب الآخر.

ينتقل الزوجان حديثا الارتباط إلى بيتهما الجديد في إحدى الضواحي. بيت بحديقة، وجيرة من عائلات

متنوعة. تبدأ لحظات الغرابة مع أول مشهد عندما يُعرف البطل يوران (غوستاف سكارسغورد) ضيوفه على زوجه سفين (توركيل بيترسون). ينظر الضيوف/الجيران لهما محاولين إخفاء استغرابهم، أو ربما استنكارهم، ثم يحاولون الاستمرار باللطف اللازم عند استقبال جيران جدد.

في سعيهما لتشكيل عائلة، يقرر سفين ويوران أن يتبنيا طفلا. ورغم بعض الصعوبات التي يواجهانها إلا أنهما ينجحان في النهاية في الحصول على الموافقة. ولكن المفارقة تحصل عندما يصل ابنهم الجديد باتريك.

تتصاعد أحداث القصة حتى تصل لعقدة نكاد لا نرى لها أي حل، ولكن العقدة تتفكك، والأمور تبدأ بالظهور أقل سوداوية مما قد نظن.
قد يكون الفيلم ورديًّا بعض الشيء، وقد يكون حالماً لمن هم مثلنا، ولكن كل أحداث الفيلم ما كانت لتحصل لو لم يتجرأ أحدهم في زمن من الأزمان على أن يحلم هذا الحلم.

ولكن هل يكتمل فيلمٌ مثلي من غير أن يتطرق للمضايقات التي يتعرض لها المثليون، ولو في بلدٍ كالسويد. مضايقاتٌ في مكان العمل، أو في الحي الذي يقطنونه. وربما أيضًا مضايقاتٌ أخرى على الصعيد الشخصي.

خلال سير الفيلم، يجالس يوران زوجة سفين السابقة إيفا (أنيكا هالين) فيتبادلان أطراف الحديث عن شريكهما المشترك سفين. حالة إنسانية غاية في البساطة، فهما شخصان بدءا يكونان الود، ينمان على شخص ثالث. ولكن الحالة أيضًا تحتوي الكثير من التعقيد، فأحدهما هو الزوجة السابقة لمحور الحديث، والآخر شريكه الذي يعاني من مشكلات معه خلال علاقتهما. شكلٌ من العلاقات ربما لن نحصل عليه في بلادنا عن قريب، ولكن من الأفضل أن نتعامل معه بأريحية وأن نأخذه على محمل الجد. في النهاية نحن من عليه أن يتقبل أننا جزءٌ من هذا المجتمع وأننا، كغيرنا، نذهب للعمل، ونخاطب الآخرين بثقة، ونرغب بحياة هادئة، بل وربما الاستقرار والعيش مع عائلة في بيت في إحدى الضواحي.

تتحرك أحداث الفيلم بسلاسة ما بين كوميدية ودرامية، فتطرح مفارقات حياتية، وأخرى خارجة من قصة مكتوبة، وتتمكن المخرجة إيلا ليمهاين من السيطرة على مجريات الأحداث، ونقلنا لنهاية الفيلم دون أن تستفز مشاعرنا ودون أن تعاند غرائزنا أيضًا.

Shelter

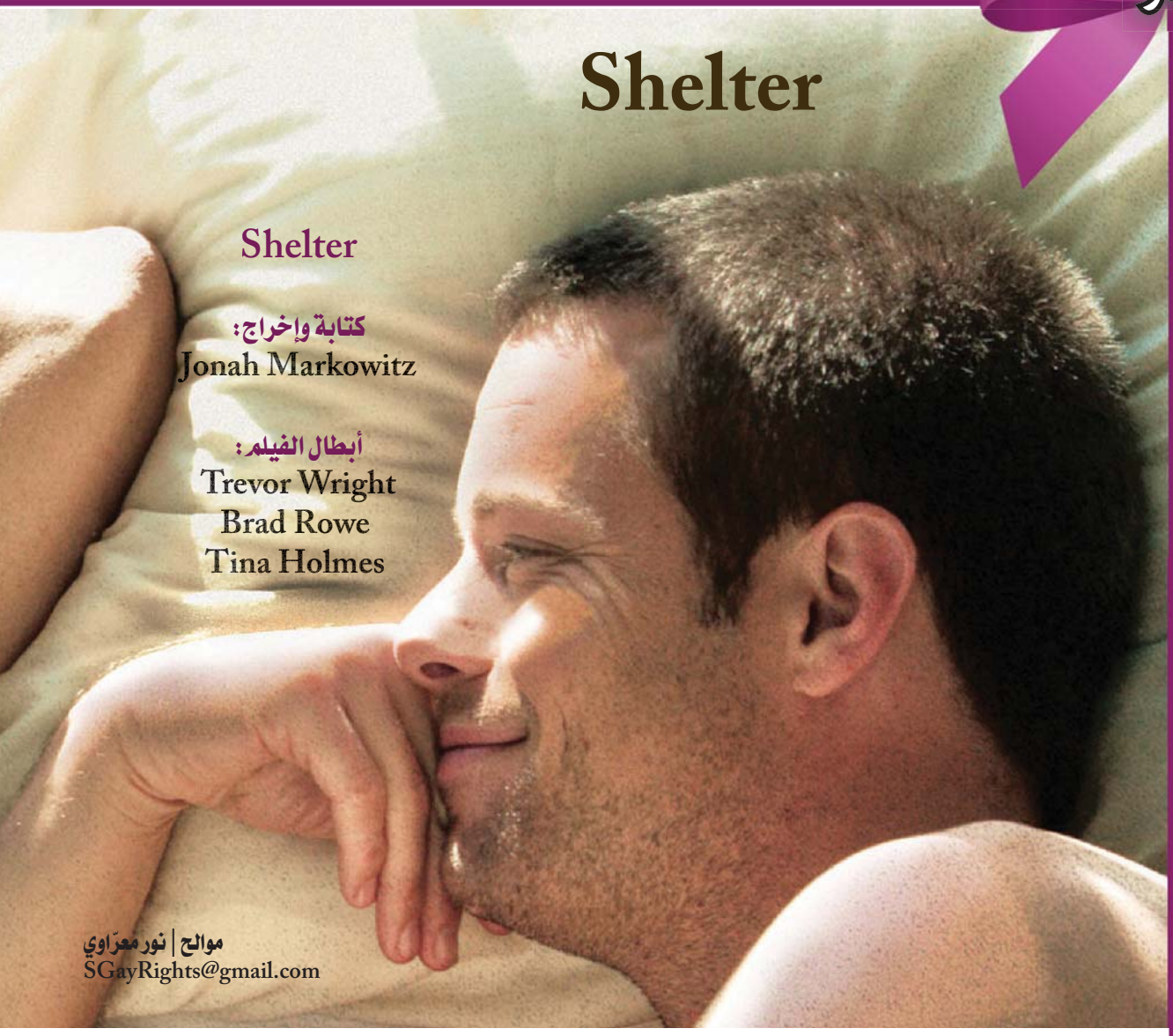

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

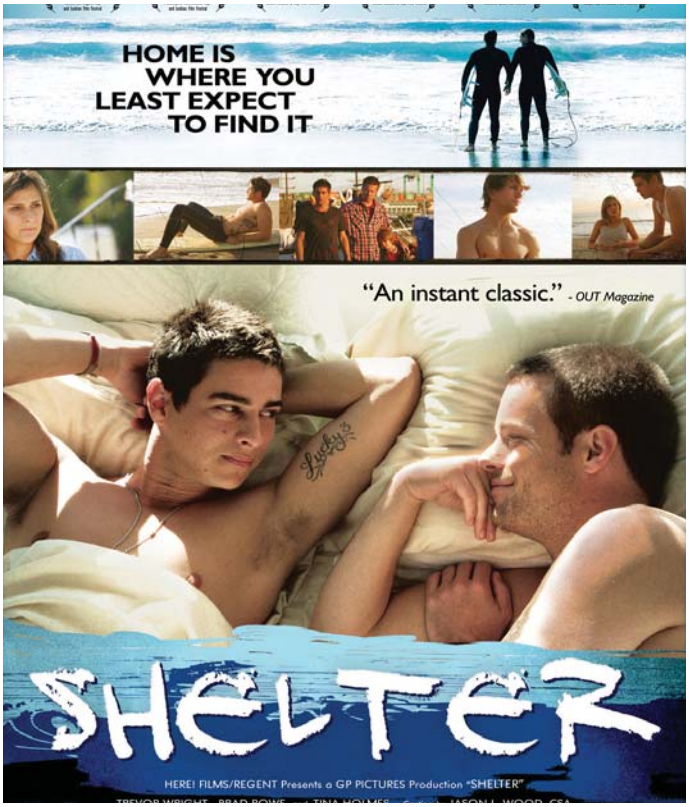

«الملجأ» هو اسم مناسب جداً للفيلم حيثُ يتحدث عن القبول للذات، عميقاً داخل زاك (تريفور رايت)، فكل ما أرداه يوماً هو أن يطلق العنان للفنان الذي بداخله فكل ما أراده يوماً هو صناعة الفن؛ وكل من سعى وراء هدف مماثل يستطيع فهم صعوبة إيجاد الدعم لجهود كهذه إلا إذا كُنتَ تتقاضى أجراً على عملك الفني.

مدرسة الفنون التي كان يحلم بها زاك رفضته، وأخته مصرة على حرف رغباته لإبقاءه حولها ليلعب دور الأب لإبنها. زاك يفهم بشكل كبير روابطه العائلية ولكنه لا يستطيع الموازنة بينها وبين رغباته وطموحاته.

لقد كانت أنانية أخته كبيرة جداً ليتغاضى عنها لفترة طويلة، والتي كانت دائماً تلهو وتخمر متناسية واجباتها اتجاه ابنها الذي لم تشعر ابداً بأنها مسؤولة عن تربيته. بنى زاك قوقعة من حوله ليبقى قوياً من أجل ابن أخته ولكن مهما حاول جاهداً البقاء قوياً؛

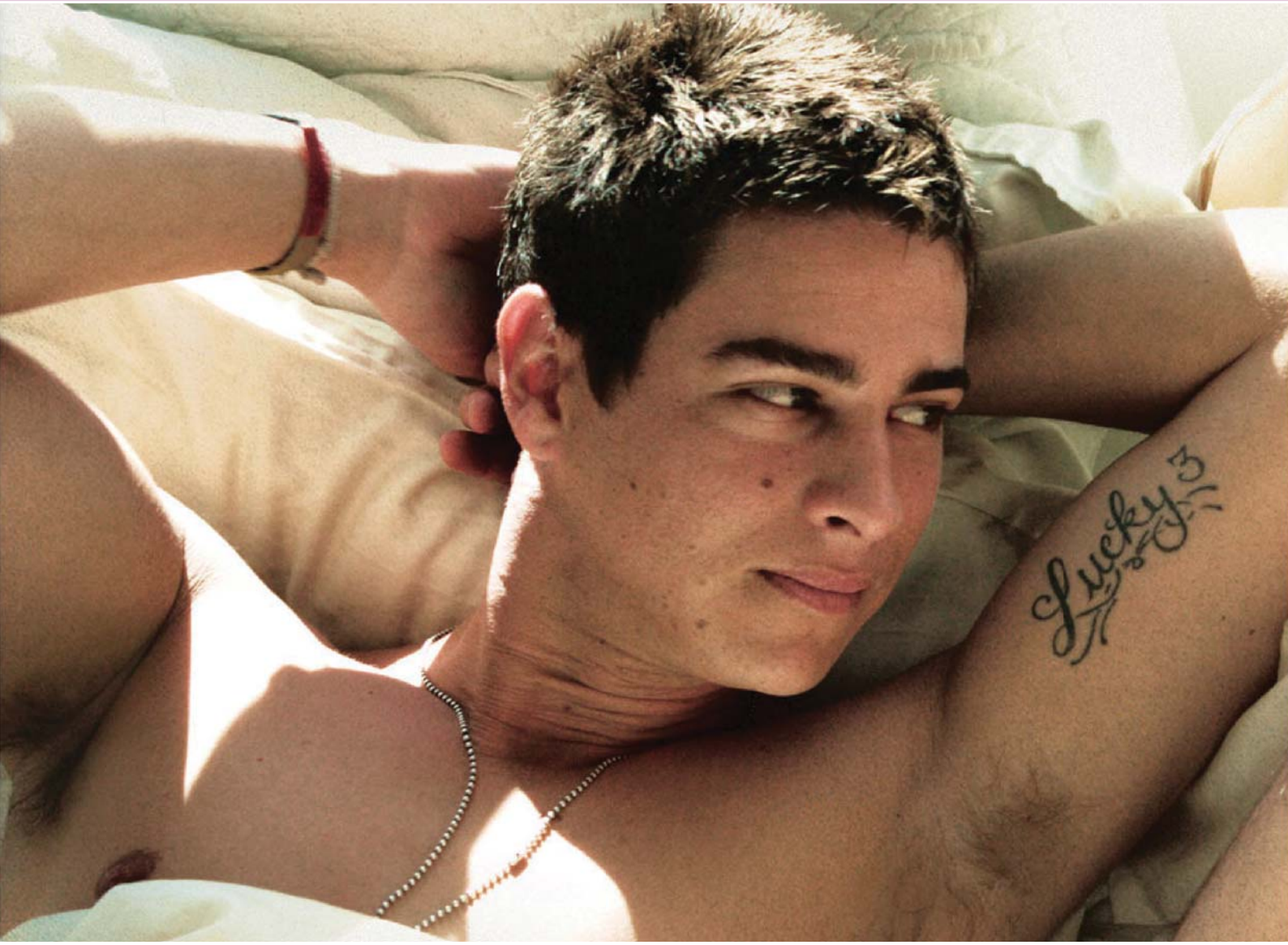

إلا أنه كان يتحطم من الداخل إلى الخارج، فقد كانت أفكاره ورغباته تزيد من ألمه في محاولة لتحطيم قوقعته.

كانت هذ حال زاك إلى أن قابل شون (براد روي) الذي أعطاه الملجأ، والأذن التي تستمع لمشاكله، والرمز الأبوي الذي لطالما افتقده من حياته. زاك لم يكن مُدركاً لذاته بعد، ولم يكن ينوي على إنشاء علاقة عاطفية بينه وبينَ شون، وهو لا يعلم بأن شون يعيش حياته المثلية بشكل علني (على الرغم من أنه في لقاءهما الأول، نظر إليه نظرة قد تذيب الحجر).

دعم شون الفن الذي يقوم به زاك، ودعمه أيضاً بشكل عام، بعد عدد من كؤوس المشروب كانت القبلة الأولى، كانت لحظة حلوة وجميلة جداً، لحظة طبيعية، وبشكل طبيعي صعد صراع داخل زاك، لكنه استمتع بتلك القبلة بشكل واضح.

عند عودته إلى المنزل، وعلى غرابة مايشعر به، عندها يبتسم للمرة الأولى منذ بداية الفيلم، وكأن وزناً كبيراً قد تم رفعه عن كتفه.

صراعه يمزقه لفترة ولكن في النهاية يتقبل ميوله الجنسية. يُدرك عندها بأنهُ يملك ذاته وله الحق في أخذ قراراته بذاته. الآن، هو يستطيع موازنة احتياجاته مع ما يحتاجه الآخرون منه. فلهُ الآن أن يكون في علاقة حب، وأن يُتابع أحلامه، وأن يستلم زِمام المبادرة في حياته والإعتناء بإن أخته في نفس الوقت.

هذه الأحداث تعطي فيلم «الملجأ» سحره. زاك يعتبر ابن أخته كل شيء بالنسبة له، ويعامله وكأنه ولده. وعند قرار زاك بالإعلان عم مثليته، ما جرحه أكثر شيء هو موقف أخته بزعمها بأنها لا تريد ابنها حول «هكذا أشياء». كل أصدقائه قبلوا ميوله، ولكن أخته لم تستطع تقبه، على الرغم من ذلك، قدرتها على أن تكون أماً كانت سيئة جداً لذا لم تستطع سوى الاستسلام للأمر الواقع.

خيارها كان أكثر من واضح؛ كان مُحتماً، بترك ابنها لتتم تربيته من قبل أبويه اللذين تقبلهما بشكل كلي بدون حتى أن يستفهم عن الأمر، فهو لم يرث ذلك الرهاب من المثلية من والدته على حسب ما يعرضه تسلسل الأحداث في الفيلم.

شخصية : Alan Turing

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

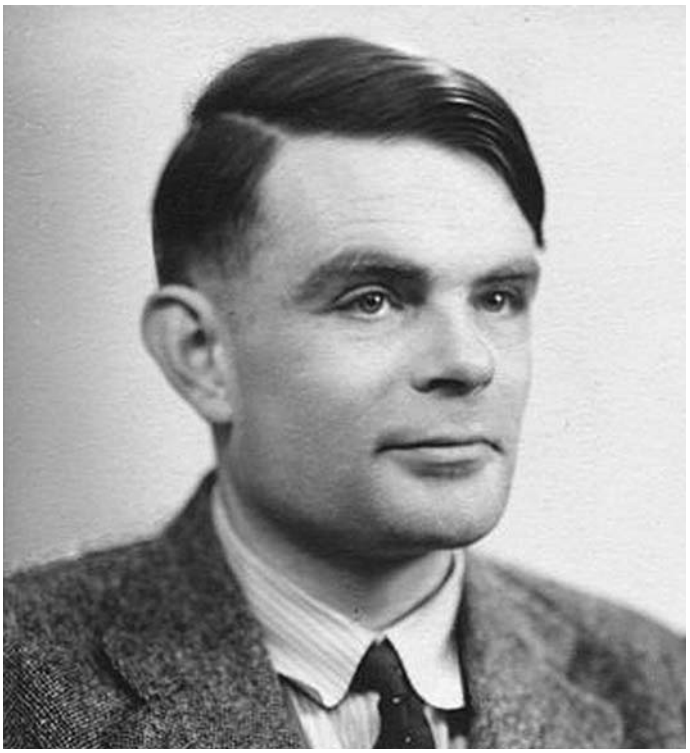

آلان تورينغ (23 حزيران 1912 – 7 حزيران 1954) كان عالم رياضيات بريطاني مختص بعلوم الحاسوب والتشفير وكان له أثر كبير في تطوير علوم الحاسوب وبناء نموذج أولي للحاسوب المعاصر. يعتبر تورينغ عرّاب علوم الحاسوب والذكاء الصنعي التي كان لها الأثر الأكبر في التطور الهائل الحاصل في النصف الثاني من القرن المنصرم.
طفولته ودراسته الجامعية.

ولد تورينغ في لندن وكان والده يعمل في الخدمات المدنية في الهند فأمضى معظم طفولته عند أقرابه وأصدقاء عائلته. ظهر اهتمامه بالرياضيات فور التحاقه بالمدرسة الابتدائية ولكن ذلك لم يلق استحسان بعض أساتذته الذين كانوا يحثونه على الاهتمام بالآداب معتبرين أنها تدل على ثقافة وتعليم الطلاب بشكل أكبر.

موت أحد أصدقائه في السابعة عشر من عمره جعله يفقد إيمانه ويتحول إلى ملحد يؤمن بحتمية وجودة تفسير علمي رياضي لكل الظواهر الطبيعية التي نصادفها في حياتنا اليومية.

بدأ تورينغ حياته الجامعية في جامعة كينغ King's College في كامبريدج وحصل فيها عام 1934 على بكالوريوس في الرياضيات. في عام 1936، انتقل إلى الولايات المتحدة ليستكمل دراسته في جامعة برينستون Princenton University التي حصل منها عام 1938 على دكتوراه في الرياضيات وعلوم التشفير.

بعد عودته من الولايات المتحدة الأمريكية عام 1938، بدأ تورينغ بالعمل مع المنظمة البريطانية المختصة بالتشفير Government Code and Cipher School، GCCS.

تلخص عمله خلال الحرب العالمية الثانية بمساعدة الاستخبارات البريطانية على فك تشفير رسائل الحرب الألمانية وتمكن بمساعدة زملائه في BCCS من بناء آلة قادرة على فهم رموز الآلة الألمانية التي كانت تستخدمها القوات الألمانية لإرسال رسائل مشفرة.

كان عمله في غاية الأهمية للقوات البريطانية وقوات الحلفاء بشكل عام وقد قلد الملك جورج السادس وسام .... عام 1948 إلا أن طبيعة عمله وإنجازاته العلمية خلال فترة الحرب بقيت سرية لفترة طويلة بعد وفاته.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، توجه تورينغ إلى علوم البيولوجيا الرياضية mathematical biology وبدأ بوضع عدة نظريات وتجارب لم يكتمل العمل عليها بسبب اضطرابات في حياته الشخصية.

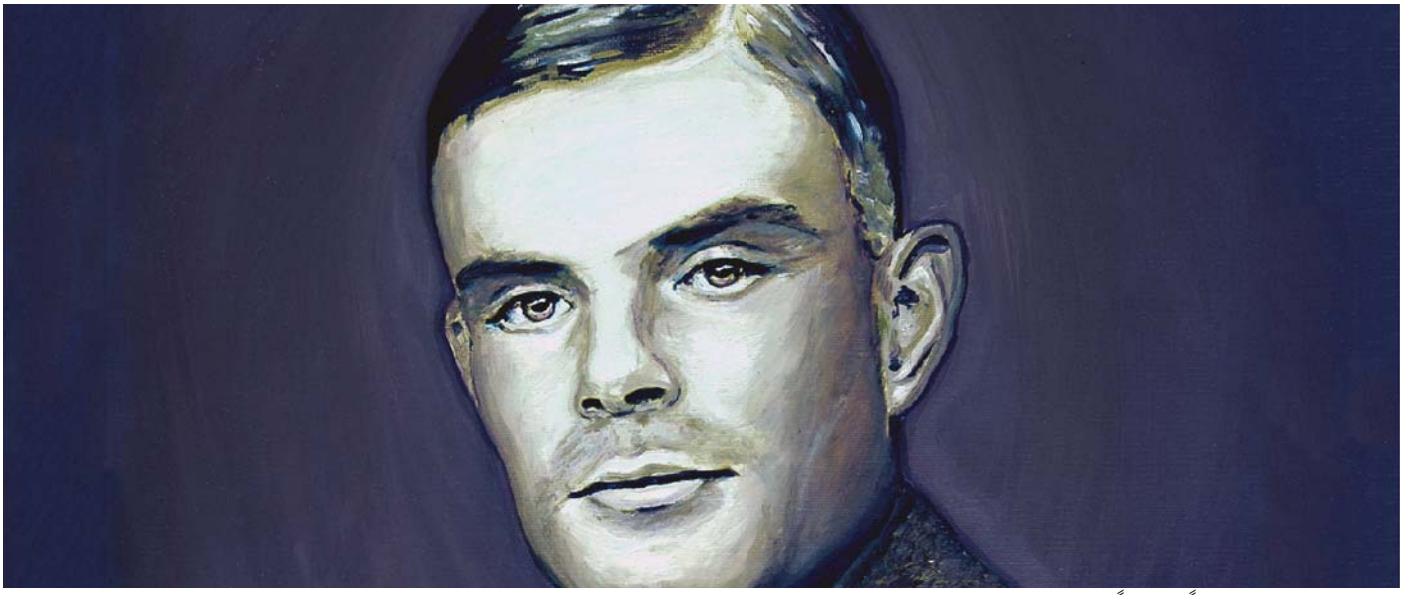

لم يكن تورينغ شاباً ضخماً ذو بنية رياضية وشكل ذكوري بمعايير الفترة التي عاش بها. بل كان نحيلاً ذو دقن ناعمة وصوت منخفض خجول. أثار ذلك الشكوك حول ميوله الجنسية منذ بداية عمله مع الحكومة البريطانية مما أثار سخط بعض من زملائه في العمل إلا أن عبقريته وحاجة الحكومة إليه أثناء الحرب جعلت منه عالماً لا يمكن الاستغناء عنه في تلك الفترة العصيبة.

في عام 1942، تقدم بالزواج لإحدى زميلاته في العمل في GCCS وواقفت على طلبه. ولكنه تراجع عن الموضوع بعد فترة وأخبرها بمثليته وعدم قدرته على الزواج بامرأة.

في كانون الثاني من عام 1952، تعرف تورينغ على أرنولد موراي Arnold Murray، شاب في التاسعة عشر من عمره، وقام بدعوته ليمضي عطلة نهاية الأسبوع في منزله. ولكن الشاب قام باقتحام شقة تورينغ و سرقة بعض محتوياته مما دفعه إلى التبليغ عن السرقة وأثناء التحقيق مع الشرطة، لم ينكر تورينغ وجود علاقة جنسية بينه وبين موراي معتبراً هذه العلاقة أمراً طبيعياً لا يوجد مبرر لإخفائه أو الكذب بشأنه.

تم إلقاء القبض على تورينغ وموراي بتهمة «الإخلال بالأخلاق العامة وممارسة أعمال اللواطة» وهي التهمة التي كانت توجه للمثليين في بريطانيا آنذاك، حيث كان القانون لا يزال يجرم المثلية الجنسية بعقوبة السجن لفترة تتراوح بين سنة و ٥ سنوات. كان أمام تورينغ خيار بديل لتجنب السجن وهو الخضوع لعلاج بالهرمونات الأنثوية للتخفيف من رغبته الجنسية (إخصاء كيميائي) وبعد المشاورة مع محاميه، قرر تورينغ أن يقبل بهذا العلاج الكيميائي الذي امتد لعام واحد.

تسبب العلاج الكيميائي باضطرابات في الهرمونات الذكورية مما أدى إلى إصابة تورينغ بالعقم بالإضافة إلى فقدانه للعديد من الصفات الجنسية الذكورية كالصوت الأجش وشعر الذقن والجسم وظهور بعض الصفات الأنثوية مثل تضخم الصدر.

تم العثور عليه ميتاً في الشقة التي كان يعيش فيها مع والدته في 7 حزيران 1954، بعد سنتين من بدئه العلاج وأعلن فيما بعد أن سبب الوفاة هو الانتحار حيث كشفت التحاليل الطبية عن وجود جرعة قاتلة من سم السيانيد في جسم تورينغ. إلا أن بعض المؤرخين يشكك في فكرة انتحار تورينغ ويعزو وفاته بسم السيانيد إلى تجربة كيميائية كان يقوم بها في ذلك الوقت.

بعد وفاته، قامت العديد من الجامعات والمنظمات العالمية بتكريمه والاعتراف بإنجازاته الكبيرة في علوم الحاسوب. فمنذ عام 1966، تمنح رابطة آلات الحوسبة Association of Computing Machinery جائزة سنوية باسم تورينغ Turing Award التي تعد مكافئ لجائزة نوبل في علوم الحاسوب.

في أيلول 2009، رداً على عريضة نالت أكثر من 100 ألف توقيع، قدم رئيس الوزراء البريطاني آنذاك غوردون براون Grodon Brown اعتذاراً رسمياً باسم الحكومة البريطانية على الطريقة «المشينة» التي تمت معاملة تورينغ بها حيث قال:

«اجتمع آلاف الأشخاص اليوم ليطالبوا بالعدالة لآلان تورينغ والاعتراف بالطريقة المشينة التي عومل بها. وعلى الرغم من أن ما حصل تم بموجب القانون آنذاك ولا يمكننا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، إني أؤكد اليوم أن معاملته كانت جائرة كلياً وأفتخر بأن تتاح لي الفرصة للتعبير عن عميق أسفي وأسفنا جميعاً لما حصل له. ولذلك، ونيابة عن الحكومة البريطانية، أعتذر لك آلان. لقد كنت تستحق أفضل من ذلك بكثير».

أنا وهوي

Gossip

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

هوي : مرحبا
أنا : أهلين
هوي : هاي صارلنا زمان منحكي سوا ماصار لازم نقول لبعض من وين نحنا! ويعني إنسا اللي قلنا بأول محادثة، بتعرف نصها كذب.
أنا : ومين قال كذبت عليك أنا! قلتلك من حوالي إدلب. مظبوط؟
هوي : أي صحيح وأنا قلتلك من اللاذقية. بس أنا ماني من اللاذقية.
أنا : اي هات يشوف من وين أنت؟
هوي : اي بس يتوعدني إنو تقلي أنت كمان من وين وبصدق.
أنا : يه. اي أكيد بدون لف ودوران.
هوي : أنا من حوالي إدلب كمان.
أنا : اي يا سلام وليه كنت يعني خايف تقلي؟
هوي : والله يا أبو شريك، أنت بتعرف كيف الوضع وإدلب صغيرة ما بدي نطلع من نفس المنطقة.
أنا : طيب حتى لو كان من نفس المنطقة وين المشكل؟ بتخاف أحكي عليك أو أفضحك بشي؟ ما نحنا لسا ما عملنا شي من أساسو ولا حكينا شي لك لسا اسمك الكامل مو معي.
هوي : لا لا مو شغلة خوف، شغلة إنو لازم أأمنلك بالأول وبعدين مو مهم كثير هلق هالحكي. صح؟
أنا : هلق مو مهم؛ اي موكثير بها الفترة، بس المبدأ.
يازلمة يا دوب أنت ثاني واحد بقلي إنو من إدلب أو حواليها

وتقول إما محدا من إدلب أو إدلب محافظة وقريات مهجورة
أو بيستحوا يحكوا إنهم أدالبة.
هوي : لأ القصة مو هيك بس ضيعتنا صغيرة وإذا كنت واحد منها ممكن هالشي يعملي وجع راس؛ وبالأخص إذا أنت مو منيح.
أنا : يه؛ طيب أنا كمان من مدينة حوالي إدلب وصغيرة ومع ذلك قلتلك هلق شيلنا مني ومنك شوية... شو قصتهم الأدالبة بشكل عام؟ محدا منهم بسجل على حسابو «إدلب» حتى لو وهمي ولابقول إنو إدلبي وبيحرف لسانو شي 100 درجة لما بتحكي معو صوت، غير مصطلحات الكتابة بتكون مفشكلة كمان.
هههههههههههه
هوي : ما بعرف شو بدي قلك؛ هو معك حق بس كمان بما انها اصغر محافظة وأكثرها إنغلاقاً فممكن هالشي عم يعمل مشاكل مع الناس الي فيها؛ غير إنو في كثير من شبابها بيدرس بغير محافظات لأني جامعتها خزيت العين... فبيكتبوا المحافظة الي عم يدرسوا فيها؛ ولما بيخلصوا بينسوا أو بيتناسو يغيروا البلد.
أنا : اي كمان فيها وجهة نظر... بس هلق بلا كثر حكي وخلينا نعرف من اي بلد أنا وأنت. خيو أنا رح بلش... أنا من معرة النعمان. وأنت؟
هوي : أنا... مممممم... قريب عليك كثير... :P ... أريحا...
أنا : اي يلا نص ساعة منصير عند بعض...

بوشار
Shelter
Shelter
Tamah Markowitz
Tarryn Weigel
Brad Rowe
Tina Holmes
SHELTER

عجوز
نوار وسرمد
صور نور ونوار
Happy Valentine's Day
To Nawar and Sarmad
Nour, Sami, and Adam

درجات الحب في اللغة العربية

مراتبه حسب ابن القيم :

العلاقة : الحب اللازم للقلب أبداً، أي ذاك المعلق به .

الإرادة : وهى ميل القلب الى محبوبه وطلبه له ، وهي من الحب الصوفي.

الصبابة : وهي الحب يملأ القلب فيصب منه أو انه الحب يصبح في الحدور فلا يملكه صاحبه لانسكابه ، وأيضاً هي من الصبوة أي الجهلة.

تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي

مجنون ليلى :

فارحمي صباً كئيباً معذباً حريق الحسا مضنى الفؤاد حزين
أحاط به البلاء فكل يوم تقارعه الصبـــابة والنـــحـــيب

شاعر :

صَبا صَبوَةً بَل لَجَّ وَهُوَ لَجوج وَزالَت لَها بِالأَنعَمَينِ حُدوجُ

الود أو الوداد : صفو الحب وخالصه وألطفه وأرقه ، تتلازم فيه عاطفة الرأفة والرحمة ، وفيه يكون الحب مع الهجر ، فالود أمنية .

مجنون ليلى :

شهدت بأني لم أخنكِ مودةً وأني بكم حتى المماتِ ضنينُ

الغرام : الحب اللازم الذي لا مفر منه ، ذاك الذي يأسر صاحبه فلا ينفك ولا يزول. وقد أغرم بالشيء أي تعلق وأولع به فلا خلاص له منه .

شاعر :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

مجنون ليلى :

فوالله إني فيكِ عانٍ وعاشقٌ ذوبُ غراماً فيكِ والحبَّ أكتمُ

الشغف : وهو الحب الذي يلامس شغاف القلب

العشق : هو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه ، والعشق هو نبات لزج، فسمي العشق عشقًا لالتصاقه بالقلب، وفيه يكون يذيع صيت الحب وينتشر بين الناس.

مجنون ليلى :
فياليت هذا الحب يعشق مرة فيعلم ما يلقى المحب من الهجر

التيم : وهو التتيم أي التعبد والتذلل للمحبوب. وهو من الحب الصوفي.

التعبد : وهو فوق التتيم، وحقيقته الحب التام مع الذل والخضوع.

الخلة : وهي توحيد المحبة، فيكون المحبوب في مقامه الوحيد لا يشاركه أحد، وقد سميت الخلة بذلك لتخللها القلب حتى تصير في باطنه.

قد تخللت مسلك روحي وبذا سمي الخليل خليلاً

وهناك أشكال أخرى للحب :

الهوى : وهو ميل النفس لأمر ما، يقال في الميل إلى الشهوة، وهو الحب في الخير والشر.

مجنون ليلى :
تداويت عن ليلى بليلى عن الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ابن الفارض :
هُوَ الحُبّ فاسلمْ بالحشا ما الهَوَى سَهْلُ فَما اختارَهُ مُضْنًى بهِ، ولهُ عَقْلُ

شاعر :
وضع الآسي بصدري كفه قال مالي حيلة في ذا الهوى
والآسي هو الطبيب.

الوجد : هو انفعال القلب، الحب فيه المشقة على النفس والتفكير الدائم بالمحبوب وفيه الحزن. وله في الصوفية ثلاث مراتب: التواجد وهو استدعاء الوجد، والوجد وهو حصول الشعور الذي استدعاه السالك بتواجده، والأخيرة هي الوجود، والتي تكون بإلحاح الوجد على صاحبه وهي أحلى مراتب الإحسان.

مجنون ليلى :
أحبُّك حبًّا لو تحبين مثله أصابك مِن وجدٍ عليَّ جنون
الكلف : شدة التعلق والولع

شاعر :
فتعلمي أن قد كلفت بحبكم ثم اصنعي ما شئت عن علم

مجنون ليلى :
فزادني كلفا في الحب أن منعت أحب الأشياء إلى الإنسان ما منعا

التيه : المفازة لا علامة فيها يهتدى بها، والتيه هو الضياع والهلاك، ومنه أتى التوهان. والتيه هو الحب الذي يضيع صاحبه فلا يدري أين هو.

الجوى : الحب مع الحرقة وتحول الحب لداء طويل الأمد، وهو ذاك الحب المتأجج في الأحشاء.

النجوى : الحرق وشدة الوجد من عشق أو حزن، وهي أيضا إسرار الحديث لأحد.

الشوق : هو سفر القلب إلى المحبوب، وارتحال عواطفه نحوه، فهو للحبيب المسافر الغائب.

الوصب : وهو ألم الحب ومرضه : فالوصب هو المرض، أو هو الدائم الذي لا يغادر صاحبه.
البحتري :
يشكو إليك هواك المدنف الوصب بواكفٍ ينهمي طورًا وينسكب

الهيام : وهو الحب مع الجنون، وأصله داء يأخذ الإبل فلا ترعى، والهيم بكسر الهاء هي الإبل العطاش، فكأن المحب استبد به الجنون يهيم على وجهه لا يأكل ولا يشرب ولا ينام.

مجنون ليلى :
إذا ذُكرتْ ليلى أهيمُ بذكرها وكانت مُنى نفسي وكنتُ بها أرضى

السدم : هو المندفق من الشيء، فالعاشق السدم هو الذي يندفق حبه اندفاقا.

الوله : اشتداد الحزن حتى ذهاب العقل، وهو الحب فيه من اللوعة ما فيه.

الومق : شدة المحبة.

الافتتان : الحب العفوي يأتي فجأة، وهو حب المرء لحالة الحب أكثر من حبه للشخص نفسه.

الجنون : وهو الحب الطاغي الذي يذهب عقل صاحبه. وأشهر أمثلته مجنون ليلى.

لوازم الحب :

الاستكانة : وهي من لوازم الحب، فالحبيب خاضعٌ لمحبوبه مستسلم له بجوارحه وعواطفه.

السهد والأرق : عدم نوم الليل من كثرة الحب.

نبيلة الخطيب :

هل جادك الوجدُ والأشواقُ تحترقُ وأمعنَ السّهدُ في عينيكَ والأرَقُ

الكمد : الحزن الشديد يصيب المحب

مجنون ليلى :

فقالا بحزنٍ ما لكَ اليومَ حِيلةٌ فمت كَمَداً أو عزِّ نفسكَ بالصبرِ

الشجن : الهم والحزن

قال الشاعر أحمد محرم المصري :

شـــجن بقلبك يطمئن ويفـــــزع وهى لنفســـك يستقل ويرجع

تنسى الشموس الغاربات وقد بدا لهوى الأحبة من جفونك مطلع

دوام اللوعة : وهي حرقة الهوى من الشغف.

قال ابن جوزية في وصف حال العاشق :

فما في الأرض أشقى من محب وإن وجد الهوى حلو المذاق

تـــراه بـــاكـــياً في كل حـــين مخافة فرقة أو لاشـــتياق

فيبكي إن ناؤا شـــوقاً إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق

فتســـخن عينه عند الفراق وتســخن عينه عند التلاق

وحكى الأصمعي بينما أنا أسير في البادية إذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت :

أيا معشر العشاق بالله خبروا إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته :

يـــداري هـــواه ثم يكتم سره ويخشـــع في كل الأمور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوباً تحته :

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى وفي كل يـــوم قـلبه يتقطـــع

فكتبت تحته :

إذا لم يجد صبراً لكتمان ســره فليس له شيء ســوى الموت أنفع

ثم عدت في اليوم الثالث فوجدت شاباً ملقى تحت ذلك الحجر ميتا... وقد كتب قبل موته :

سمعنا أطعنا ثم متنا فبلـغوا سلامي إلى من كان للوصل يمنع

هنـيّاً لأرباب النعيم نعيمهم وللعاشـــق المســـكين ما يتجرع

إلى نوار... لن أغفل عن ذكـر آخر درجـات الحـب... أنـت...

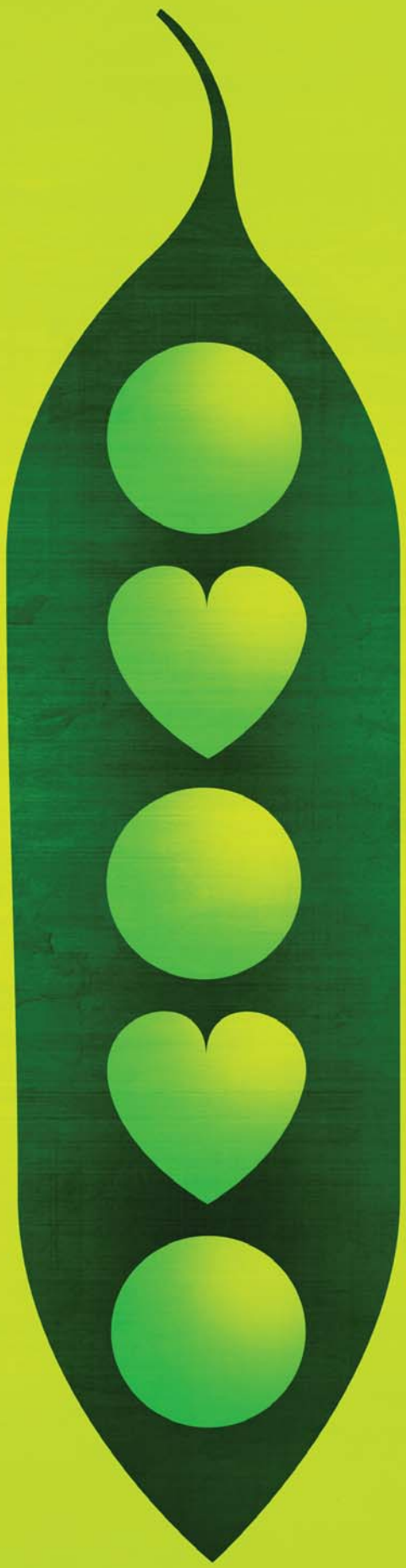

http://facebook.com/mawale7

http://issuu.com/mahmoudhassino/docs

mawale7@gmail.com
syriangayguy@gmail.com